



# ال التربية الإسلامية

المستوى السادس

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

6

طبعة 2025 - 1447

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# الْسُّتْرِيُّدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السّموّ والشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ  
قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ  
قَطْرُ سَتَبَقَى حُرَّةً  
قَطْرُ سَتَبَقَى حُرَّةً  
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ  
قَطْرُ بِقَلْبِي سِيرَةً  
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ  
قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
حُمَاطَنَا يَوْمَ النِّدَاءَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامَ  
جَوَاحٌ يَوْمَ الْفِدَاءَ

حمدًا لله وحده، وصلاةً وسلامًا على من لا نبيَّ بعده، محمدٌ ﷺ سيد المعلمين وأسوة المربّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،

وبعد:

المربُّون الكرام، المربّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة. في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية، وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدّات الراهنة، كان لا بدَّ من الوقوف على كيفية الإلّافة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النّشء المسلم تربية تتناسب مع التحدّيات الواقعة والمتوقّعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف الطموحة إلى النّهضة السياسية والمجتمعية والتعلّيمية في دولة قطر.

إن النّهضة الحقيقية تؤكّد أنَّ الوعي أساس السعي، وأنَّ التوصيف قبل التوظيف، وأنَّ الفهم قبل التسخير، وأنَّ العلم قبل العمل، وقد ثبت أنَّ التربية الإسلامية تمثّل للمتعلم مرتكزاً مهّماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنَّها تمتّلَّ الغذاء الروحي والفكري والتربوي لجييل رائد نبغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعياً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية وتنوع فروعها، وأنَّها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة، كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها ونُعليّ ونشيد ولا نحدّرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



## مقدمة:



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة، والسهولة في البيان، واختيار أنساب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة؛ خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري، وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقديره وإدارة منظمة من معلمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والخشوع، متبنيين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الوعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية الموهاب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحسين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نُسأّل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعى، ويوفّقهم للعلم والعمل بما يُنهض بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَعْلُومِ النَّاسِ الْخَيْرِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



## مقدمة:



قال تعالى:

أَقْرَبَنِي سِرِّي لِي بَعْدَ الْأَخْلَفِ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 ..... سورة فاطر (1 - 26) (تلاوة)
- 21 ..... سورة النبأ (حفظ)
- 24 ..... لا يعلم الغيب إِلَّا اللَّهُ - سورة الملك (12 - 18) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 ..... خُلُقُ النَّبِيِّ ﷺ (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 ..... الإيمان بالقدر ...

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 56 ..... سُجُود السَّهُو

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 64 ..... يوم أحد (3 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 74 ..... الإحسان

فهرس  
الباب الأول

**المجال الأول: القرآن الكريم:**



- 86** ..... سورة فاطر (27 - 45) (تلاوة)
- 95** ..... سورة النازعات (حفظ)
- 99** ..... من أهواه يوم القيمة - سورة الحاقة (29-13) (تفسير)

**المجال الثاني: الحديث الشريف:**



- 110** ..... من أكبر الكبائر(شرح وحفظ)

**المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:**



- 120** ..... نبی اللہ ابیوہ علیہ السلام

**المجال الرابع: الفقه الإسلامي:**



- 128** ..... أحكام صلاة الجمعة

**المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:**



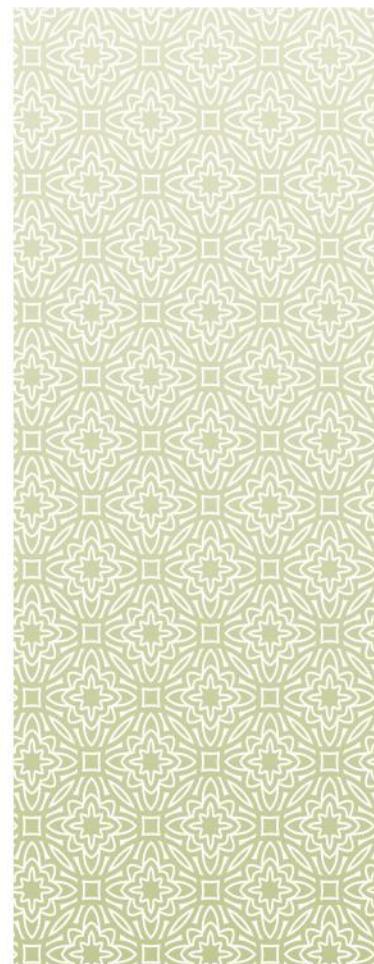
- 136** ..... نسیۃ بنت کعب الأنصاریة علیہ السلام

**المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:**



- 146** ..... المحافظة على البيئة

**فهرس  
الباب الثاني**



# مفاتيح الكتاب



خطوة تهدى للدخول إلى الدرس، واستشارة دافعية الطلبة للتعلم.	تحية
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطنة
فقرة تتمى مهارات الطلبة، ويتتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقررة للتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة؛ ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أنقذ حفظي
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوعّد فيه.	إثراء، أو زدي
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظم تعلمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبر
فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.	أتأمل
وفيه ينقد الطالب موقفاً سليماً أو خطأ، ويبين موقفاً إيجابياً له.	أنقد وأبني موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبين
نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدّل
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.	أوجد حلّاً
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزم به بناءً على ما تعلّمه.	أطبق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم

# الباب الأول





# المجال القرآن الکریم

أو

الباب الأول



## سورة فاطر (1-26) – تلاوة



## أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدُّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (1-26) من سورة فاطر تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراتيب الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ هَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضْعُ بِهِ آخَرِينَ». [رواه مسلم]



## التهيئة

- كيف تحظى بمكانة عالية في الدنيا والآخرة من خلال فهمك للحديث السابق؟



## بَيْنَ يَدِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:



سورة فاطر سورة مكية عدّ آياتها (45) آية، دعت إلى توحيد الله سبحانه وتعالى، وإقامة البراهين على وجوده وقدرته سبحانه وتعالى، والتحث على تطهير القلوب من الرذائل، والتحلي بمكارم الأخلاق.

## أَتَلَوْ وَأَتَدَبَّرَ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِنَّا  
أَجِنْحَةَ مَئْنَنَ وَثَلَاثَ وَرْبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا  
يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَكَدِّيْهَا النَّاسُ  
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُوْفَكُوْنَ ٣ وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ  
فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ٤ يَكَدِّيْهَا  
النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٥ وَلَا يَغْرِيْكُمُ  
بِاللَّهِ الْغَرْوَرُ ٥ إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوٌ فَلَا تَخِذُوهُ عَدُوًا إِنَّمَا يَدْعُونَا  
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ  
شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ٧  
أَفَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتٌ ٨ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَىٰ  
بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ٩ مَنْ كَانَ  
يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلْمُ الْطَّيْبُ وَالْعَمَلُ  
الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ أَسْيَاءَتِهِمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

فَاطِرٌ: خَالِقٌ وَمُبْدِعٌ.

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ: مَا يُرْسِلُ اللَّهُ.

فَإِنْ تُؤْفِكُوْنَ: فَكِيفَ تُصْرِفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ.

فَلَا تَغْرِيْكُمُ: فَلَا تَخْدُعُنَّكُمْ.

الْغَرْوَرُ: الشَّيْطَانُ.

حِزْبُهُ: أَتَبَاعُهُ.

نَذَهَبْ نَفْسُكَ: تَهْلِكْ نَفْسَكَ.

حَسَرَتٌ: هُمُومٌ وَاحْزَانٌ.

فَتَثِيرُ: تَحْرِكٌ وَتَهْيَجٌ.

النُّشُورُ: الْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ.

الْكَلْمُ الْطَّيْبُ: كُلُّ مَا هُوَ حَسَنٌ مِنَ الْقُوْلِ.

وَمَنْكُرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ ١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاعِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٢ يُولِجُ الْيَلَلِ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْمَمِيرٍ ١٣ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو ادْعَاءَ كُلِّ وَلَوْسَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُنِيبُكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ ١٤

يَبُورُ: يَنْهُلُ.

مُعَمَّرٌ: طَوْلِ الْعَمَرِ.

عَذْبُ فُرَاتٍ: طَيْبٌ شَدِيدٌ  
الْعَذْوَبَةِ.

سَاعِغٌ شَرَابُهُ: سَهْلٌ شَرِبُهُ.

مَلْحٌ أَجَاجٌ: شَدِيدَ الْمَلْوَحَةِ.

مَوَاحِرَ: جَوَارِيٌّ فِيهِ تَشْقِيقٌ  
الْمَاءِ شَفَّاً.

يُولِجُ: يُدْخِلُ.

قِطْمَمِيرٌ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ  
عَلَى نَوَافِدِ التَّمَرِ.

يُنِيبُكُمْ: يَعْلَمُكُمْ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٥ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٧ وَلَا تَرَزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبِّهِمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَزَّ فَإِنَّمَا يَتَرَزَّ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ١٨ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا

يُذْهِبُكُمْ: يَهْلِكُكُمْ.

بِعَزِيزٍ: بِصَعْبٍ أَوْ مُمْتَنَعٍ.

وَلَا تَرَزُّ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى:  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُلُّ أَحَدٍ يَجْازِي بِعَمَلِهِ، وَلَا يَحْمِلُ أَحَدٌ ذَنْبَ أَحَدٍ.

مُثْقَلَةٌ: نَفْسٌ أَثْقَلَهَا الذَّنَوبُ.

حِمْلِهَا: ذَنَوبُهَا.

يَخْشُونَ: يَخَافُونَ.

الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢١ وَمَا يَسْتَوِي  
 الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّا  
 فِي الْقُبُوْرِ ٢٢ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا  
 وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ  
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزِيْرِ  
 وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَكَيْفَ كَانَ  
 نَكِيرٌ ٢٦

[سورة فاطر].

الْحَرُورُ: شَدَّةُ الْحَرَّ.

نَذِيرٌ: مُنذِرٌ.

خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ: سبق إِرْسَالِ  
 رَسُولٍ يُنذِرُهُمْ.

بِالْبَيِّنَاتِ: بِالْأَدْلَةِ الْوَاضِحَةِ.

وَبِالْزِيْرِ: الْكِتَابُ الَّذِي تَحْتَوِي  
 عَلَى مَوَاعِذَ.

نَكِيرٌ: عَذَابٌ.

## مهارة التجويد



### أحكام النون الساكنة والتنوين:

#### أحكام النون الساكنة والتنوين:

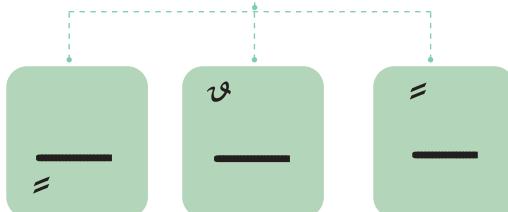
النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها، فهي حالية من الفتح والضم والكسر.

« مثال: مِنْ أَهْلٍ - مِنْ رَحْمَةٍ - مِنْ بَعْدِهِ .

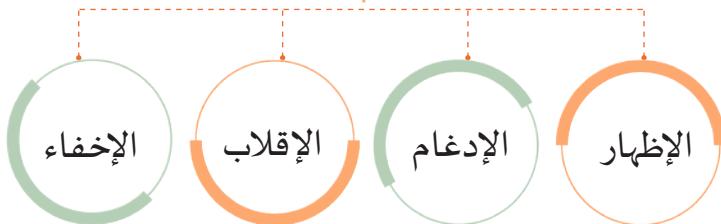
التنوين: هو نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلًا، وتفارقه خطأ ووقفاً.

« مثال: أَسْوَةٌ - كَرِيمٌ - عَظِيمًا .

#### أشكال التنوين



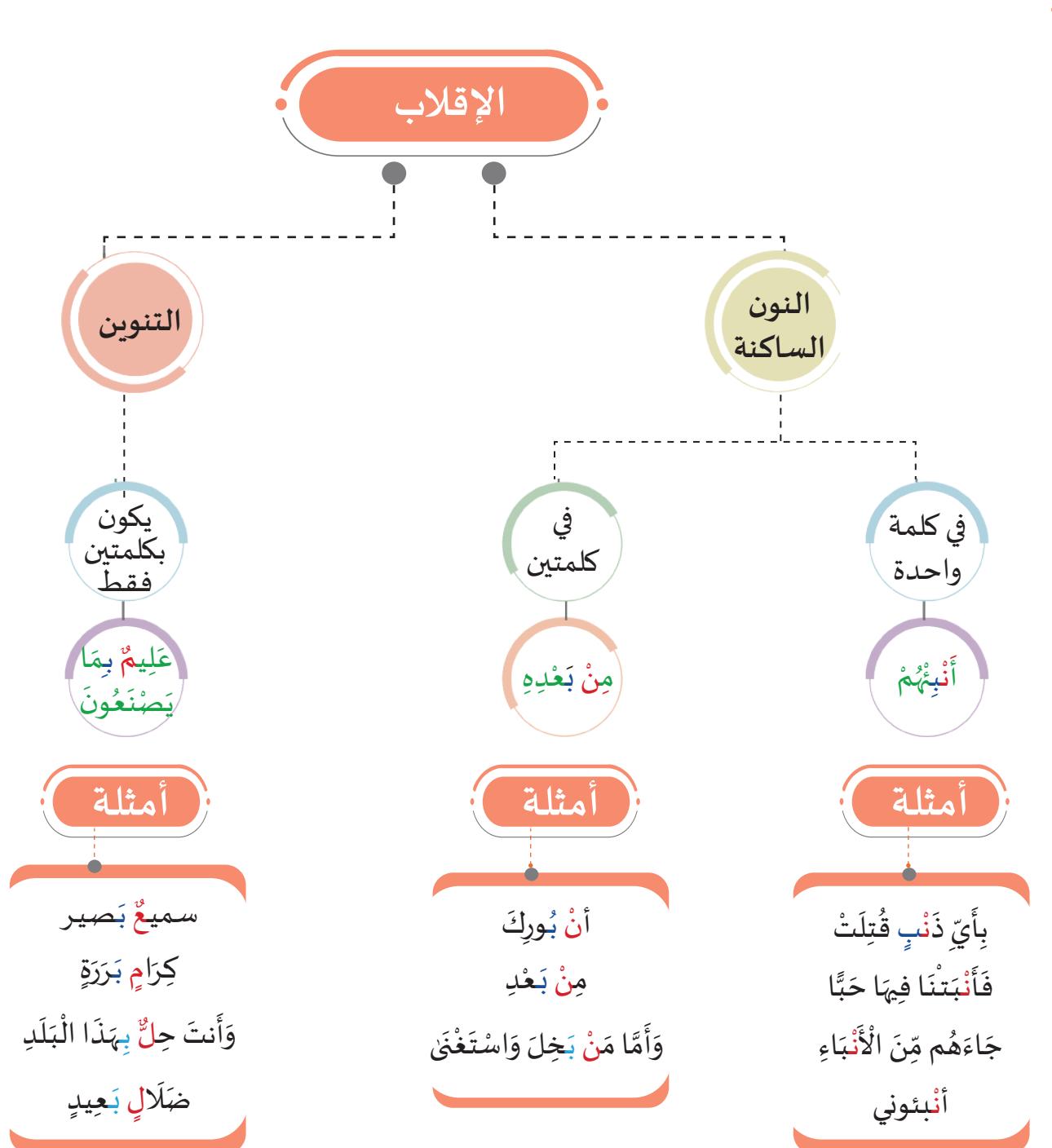
### أحكام النون الساكنة والتنوين



#### الإقلاب:

« وهو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، إذا أتى بعدها حرف الباء.

« (النون الساكنة «ن» - التنوين: «ئ، ئـ، ئــ») ← ب



« أَتْلُوا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَأَسْتَخْرُجَ مِنْهَا حُكْمًا لِلْإِقْلَابِ، مَعْلَلًا لِلْحُكْمِ الَّذِي اسْتَخْرَجْتَهُ بِالْتَّعْلِيلِ الْمَنَسِبِ. »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَوْلَقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ أَئِذَا مِنَّا وَكَانَ رَابِّاً ذَلِكَ رَجُمٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ٥ أَفَلَمْ يُنْظِرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَيَيْنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصِّرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْبِتٍ ٨ ﴾ [سورة ق].

السبب	الحكم	الموضع من الآية
«»	الإقلاب	«»
«»	الإقلاب	«»
«»	الإقلاب	«»

## سورة النبأ - حفظ



أَلَمْ نَجْعَلِ  
الْأَرْضَ مَهَادًا  
وَالْجَنَّاتِ أَفْتَادًا



## أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ؟



عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتَّلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارُسُوْنَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِّيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرْهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [صحيح مسلم]



## التحية

## ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟



## بین پدی السورۃ الکریمة:



«سورة النبأ مكية، وعدد آياتها (40) آية، بيّنت تساؤل الكفار عن القرآن الكريم والبعث بعد الموت، وتناولت نعيم الله تعالى على الإنسان، ومشاهد من يوم القيمة، وجاء أهل المهدية وأهل الصلاح.

## أَتَلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ أَعْنَ الْنَّبَأِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُوَ فِي هُنْدِلَفُونَ ٣ كُلَّا  
 سِعَلَمُونَ ٤ ثُمَّ كُلَّا سِعَلَمُونَ ٥ أَلَّمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَدًا ٦ وَالْجِبَالَ  
 أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَانًا ٩ وَجَعَلْنَا  
 الْيَلَلِ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا  
 ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ١٣ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعْصِرَاتِ مَاءً شَجَاجًا  
 ١٤ لَنْخُرَجَ يَهُهَ حَبَّا وَبَنَاتًا ١٥ وَجَنَّتِ الْفَانَا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ  
 كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتُحَتِ  
 السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُوَابًا ١٩ وَسُرِّتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ: عن أي شيء  
 عظيم يسأل الكفار.

النَّبَأُ الْعَظِيمُ: القرآن أو البعث.

الْأَرْضُ مَهَدًا: سهلة للاستقرار.

أَوْتَادًا: رواسي.

سُبَانًا: راحة لكم.

لِبَاسًا: ساترًا.

مَعَاشًا: تعملون به.

شِدَادًا: قويات.

سِرَاجًا وَهَاجًَا: الشمس.

الْمَعْصِرَاتِ: السحاب.

شَجَاجًا: غزيرًا.

الْفَانَا: ملتفة الأشجار.

يَوْمُ الْفَصْلِ: يوم القيمة.

مِيقَاتًا: له وقت محدد.

الصُّورُ: هو القرن (يشبه  
 البوق).

سَرَابًا: غير حقيقي.

مَاءً شَجَاجًا.

لِبَيْثِينَ: مقيمين.

أَحْقَابًا: دهوراً بلا نهاية.

حَمِيمًا: ماء شديد الحرارة.

وَغَسَّافًا: صديداً.

وَكَوَاعِبَ أَزْرَابَا: وصف لنساء  
 الجنة.

دَهَاقًا: ملأى متتابعة على  
 شارها.

لَغْوًا: كلاماً لا فائدة منه.

الرُّوحُ: جبريل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِنْ صَادَا ٢١ لِلْبَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٢  
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٣ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّافًا ٢٤  
 جَزَاءً وِفَاقًا ٢٥ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٦ وَكَذَبُوا  
 بِعَيْنِهَا كِذَابًا ٢٧ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٨ فَذُوقُوا  
 فَلَنْ تَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٢٩ إِنَّ لِلْمُتَقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢  
 وَكَوَاعِبَ أَزْرَابَا ٣٣ وَكَأْسَادِهَا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ٣٥  
 جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ٣٦ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلِئَكَةُ صَفَا لَا  
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ

فَمَنْ شَاءَ أَخْذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ۝ إِنَّا أَنْذِرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْيَئُنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

[سورة النبأ].

مَئَابًا: مرجعًا.

أُسْمِعْ سورة النبأ شفوياً:

۝ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝



« من خلال قراءتك وحفظك سورة النبأ، وبعد اطلاعك على معاني بعض المفردات الجديدة فيها، استعن بمدرس مادة العلوم لفهم قوله تعالى: ۝ وَالْجَبَالَ أَوْنَادًا ۝ لبيان الأدلة على قدرة الله تعالى. »



## لا يعلم الغيب إلا الله سورة الملك (12-18) - تفسير



هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَلَكُمْ مِنْ رِزْقِهِ مِمْضِيٌّ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

١٥



أَتَعْلَمُ بِهِذَا الْدَّرْسِ؟

- تلاوة الآيات الكريمة (12 - 18) من سورة الملك تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّرُوس المستفادة من الآيات الكريمة.

« عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةٌ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ». [رواه أبو داود والترمذى].



التهيئة

- ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟ وما الذي تنوي فعله بعد معرفتك إياه؟



» بَيْنَ يَدِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ: «

سورة الملك سورة مكية عدد آياتها (30)، تتحدث الآيات الكريمة عن جزاء المؤمنين، وعن علم الله تعالى ونعمه الكثيرة على عباده، وقدرته على إزالة هذه النعم وإنزال العذاب بالمخذبين، كما فعل بمن كذبوا رسلهم من الأمم السابقة.

## أَتْلُو وَأَفْسِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ  
 ١٣ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْطَّيِّفُ الْحَمِيرُ  
 ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَلْكُوا مِنْ رِزْقِهِ  
 ١٥ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ  
 ١٦ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرُ  
 ١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ [سورة الملك].

## معاني المفردات والتركيب:



المعنى	المفردات والتركيب
يخافون.	يَخْشَوْنَ
أي وهم غائبون عن أعين الناس.	بِالْغَيْبِ
ما خفي في الصدور.	بِذَاتِ الصُّدُورِ
سهلة للاستقرار.	ذُلُولاً
جوانحها المختلفة.	مَنَاكِبِهَا
البعث من القبور.	النُّشُورُ

يغور بكم، خسفت الأرض: غارت بما علىها.	يَخْسِفَ بِكُمْ
تضطرب وتهتز.	تَعُورُ
ريحاً فيها حجارة صغيرة.	حَاصِبَا
عذاب.	نَكِيرٌ

### في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢)

« يبشر الله تعالى عباده الذين يخافونه، ويطعون الأوامر، ويتجنبون المعاصي في السر والعلن بأنه سبحانه وتعالى سيعفو عن ذنوبهم، ويجزئهم ثواباً عظيماً يوم القيمة وهو الجنة. »

﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣)

« ينبه الله تعالى عباده بأنهم إذا أخفوا أيّاً أمراً أو أعلنوه فهو عند الله سواء؛ لأنّه سبحانه علّم بما تخفيه الصدور من الخير والشر، فلن تخفي عليه أقوال الناس وأعمالهم. »

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤)

« ألا يعلم رب العالمين أحوال خلقه وشأنهم؟ فالله تعالى هو الذي خلقهم، وهو اللطيف بهم، الخبرير بأعمالهم. »

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَلْكُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١٥)

« يذكر الله تعالى عباده بعظيم قدرته، وما أنعمه عليهم، فهو وحده مهند لكم الأرض، وجعلها سهلةً تستقرن عليها، وأمركم بالسعي في جوانبها ونواحيها المختلفة، وتحصيل ما كتبه لكم من أرزاق، ثم ستبعثون بعد الموت من قبوركم للحساب والجزاء عن كلّ ما قدّمتموه من عمل في الدنيا. »



- استنبط عظمة الله تعالى ودقة صنعه في خلق الأرض كما ورد في الآية الكريمة.

«

﴿ أَمْ إِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ ١٦

« من لطف الله تعالى، ورحمته بخلقه أنه قادر على تعذيبهم بسبب كفرهم، وقدر على تبديل النعم إلى نقم، إلا أنه يحلم ويصفح وينذرهم ليتوبوا، فيخاطبهم: هل أمنتם عذاب الله تعالى أن يخسف بكم الأرض؟ فإذا هي تضطرب بكم حتى تهلكوا.

﴿ أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴾ ١٧

« هل أمنتם عذاب الله تعالى أن يرسل عليكم رحمة تترجمكم بالحجارة حتى تهلكوا؟ فستعلمون أيها الكافرون إذا وقع العذاب أهمية تحذيري لكم.

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴾ ١٨

« ولقد كذب الذين كانوا قبلكم من الأمم السابقة، كقوم نوح وعاد وثمود، وأنكروا على رسليهم، فكان تعذيب الله تعالى لهم شديداً.

« قال تعالى: ﴿ أَمْ إِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾، وفي آية أخرى: ﴿ أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾.

« بالتعاون مع أفراد مجموعتك وتحت إشراف معلم التربية الإسلامية، ارجع إلى مكتبة المدرسة، وابحث في تفاسير القرآن الكريم عن المقصود بالسؤال المتكرر في الآيتين الكريمتين، وما نوع الاستفهام في كليهما؟

### الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - تقوى الله تعالى في السر والعلن ثوابها المغفرة والأجر العظيم.
- 2 - الله ﷺ مطلع على جميع أعمال البشر الظاهرة والباطنة.
- 3 - الإيمان بأنَّ الرازق هو الله تعالى، وعلى الإنسان السعي في الأرض.
- 4 - الاعتبار بحال الأمم السابقة التي كذبت رسليها، فحقَّ عليها العذاب.



» تعاون مع زميلك في تلخيص الفكرة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية: »

الفكرة المستفادة	الآية
» ثواب تقوى الله تعالى.	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾
»	﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ﴾
»	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ﴾
» على الإنسان أن يسعى لكسب الرزق.	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِيهَا وَلَكُمْ مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
»	﴿إِمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾
»	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ﴾
» أخذ العبرة من الأمم السابقة.	﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ﴾

- أناقش مع مجموعتي المنافع التي جعلها الله تعالى لنا في باطن الأرض.





## التقويم

**أولاً: أملأ الجدول الآتي بما يناسبه:**



المعنى	الكلمة
.....	ذُلُّا
» جوانبها المتعددة.	.....
» يخافون.	النُّشُورُ
»	.....
»	حَاصِبًا
» يغور بكم.	.....

**ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة.**



- ( ) 1 - خلق الله تعالى لنا الأرض ممهدةً ليسهل الاستقرار فيها.
- ( ) 2 - الله تعالى مطلع على ما نخفيه في صدورنا.
- ( ) 3 - من أشكال العذاب في الدنيا: تبديل النعم إلى نقم.

**ثالثاً: قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْجَيْرُ﴾ (١٤)، اشرح الآية الكريمة بأسلوبك.**



»

»

»

**رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:**

1- قال تعالى: ﴿عَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ ١٦، معنى ﴿تَمُورُ﴾:

« تدور. »

« تضطرب. »

« تتماسك. »

« تنبسط. »

2- ﴿وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ ١٨، المراد من قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾:

« عذابهم. »

« خوفهم. »

« المغفرة لهم. »

« إمهالهم للتوبة. »

**خامسًا: ما الذي أعده الله سبحانه وتعالى للذين يخسونه بالغيب؟**



«

«

**سادسًا: قال تعالى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ١٣**

- ماذا تفهم من الآية الكريمة؟

«

«

**سابعاً:** اذكر ثلاثة من صفات الله تعالى أوردتها الآيات الكريمة.



«

«

**ثامناً:** اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



«

«

«



# المجال الدبيث الشريف

ثانياً

الباب الأول



## خلق النبي ﷺ - شرح وحفظ



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- تعريف راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- الالتزام بالأخلاق الحميدة الراقية ترقي بصاحبه، وتجعله محبوبًا بين الناس؛  
فتُسُود المودة، وتنتشر الأمانة في المجتمع.



التهيئة

- ما أثر الالتزام بالأخلاق الحميدة؟



## أقرأ وأحفظ:

- عن سعد بن هشام قال: أتيت عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أم المؤمنين، أخبريني بخلق النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، قالت: «كان خلقه القرآن». [رواه أحمد والنسائي].

أتعرف راوي الحديث الشريف: عائشة رضي الله عنها؟

اسمها	أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق <small>رضي الله عنهما</small> ، زوج النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> .
كُنيتها	أم عبد الله.
علمها	كانت من أفقه نساء المسلمين وأكثرهن علمًا، ومن المكثرين لرواية الحديث عن النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> .
مكانها	سُئل النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> : أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قيل: ومن الرجال؟ فقال: «أبوها» [متفق عليه].
وفاتها	توفيت في المدينة سنة 58 للهجرة، وعمرها 67 عامًا، ودُفنت في البقيع.

## أتلقي

- أعجبني في سيرة أمّنا عائشة رضي الله عنها صفة:



- ما الذي تعلّمته من سؤال سعد بن هشام لأم المؤمنين عائشة ؓ؟

«

«

### معاني المفردات:

المعنى	المفردات
طبعه وصفاته.	حُلْقُه
كلام الله تعالى المُنَزَّل على رسوله محمد ﷺ.	الْقُرْآن

### في رحاب الحديث الشريف:

- حرص الصحابة ؓ والتابعون من بعدهم على التأسي بالنبي ﷺ في جميع أفعاله وأقواله وتفاصيل حياته، وبذلوا المعرفة ذلك الجهد العظيم، فاتّجهوا من كان قريباً منه ﷺ في تفاصيل سيرته، فلم يجدوا من هو أكثر قرباً وحباً له ﷺ من عائشة ؓ فجاءهم الجواب المختصر المفيد. «كان حُلْقُهُ الْقُرْآن»:

- أرادت السيدة عائشة ؓ أن تصف أخلاق النبي ﷺ، بوصف جامع يوضح كمال صفاتـه، ورقـة قلبـه، وحسن معاملـته، فقالـت: «كان حُلْقُهُ الْقُرْآن».

- فالنبي ﷺ كان المثال العملي الكامل للقرآن الكريم؛ يقف عند حدودـه، ويتأدـب بآدـابـه، ويـحسن تلاـوتـه وتدبـرـه، يـرضـي لـرضاـه، ويـسـخط لـسـخـطـه، فـكـلـ أـمـرـ أـثـنـىـ عـلـيـهـ وـدـعـاـ إـلـيـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ تـحـلـىـ بـهـ، وـكـلـ أـمـرـ نـهـىـ عـنـهـ ﷺ، فـكـانـ وـصـفـ عـائـشـةـ ؓ مـتـوـافـقـاـ مـعـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ: ﴿ وَإِنَّكَ

لـعـلـ حـلـقـ عـظـيمـ ﴾ [سورة القلم]. فـكـانـ نـبـيـنـا ﷺ قـدـوةـ لـنـاـ نـتـأـسـيـ بـهـ فـيـ جـمـيعـ أـمـورـ حـيـاتـنـاـ.

## أخلاق النبي ﷺ

« لا توجد صفة حميدة يتمنّى أي شخص أن يتحلى بها، إلا وكانت من أخلاق النبي ﷺ ». ومن هذه **الصفات العظيمة والكثيرة:**

### الصدق:

- سأله هرقل (ملك الروم) أبا سفيان - ولم يكن قد أسلم ﷺ يومها - : «أوْكُنْتُمْ تَهْمَوْنَهُ بِالْكَذْبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ هرقل: فَمَا كَانَ لِيَدْعُ الْكَذْبَ عَلَى النَّاسِ وَيَذْهَبُ فِيَكُذْبٍ عَلَى اللَّهِ». [رواه البخاري].

### الأمانة:

- كانت قريش تثق بأمانة الرسول الكريم ﷺ سواء قبلبعثة أو بعدها:  
 - فقبلبعثة اختلفت القبائل في مكة على وضع الحجر الأسود، فقالوا: نرضى بحكم أول من يدخل علينا، فكان أول داخل هو النبي ﷺ، فلما رأوه قالوا: هذا الأمين، وكان هذا لقبه ﷺ.  
 - وكان أهل قريش بعدبعثة يحتفظون بأموالهم وودائعهم عند رسول الله ﷺ رغم معاداتهم له، وقد ترك ﷺ عليّ بن أبي طالب ﷺ في مكة المكرمة ليلة الهجرة؛ حتى يؤدي عنه ﷺ الأمانات إلى أهلها.

### الكرم:

- سأله رجل النبي ﷺ فأعطاه عنما بين جبلين، فأتى الرجل قومه فقال لهم: «يا قوم، أسلموا: فإن محمدًا يعطي عطاءً من لا يخشى الفاقة». [رواه مسلم].

- أثر كرم النبي ﷺ في قوم هذا الرجل.



## ﴿ حُسْنُ الْمَعَامَلَةِ ﴾

- عَنْ أَنَسِ ﷺ قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي: أُفَأْ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَّا وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَّا» [رواه مسلم].

- أَخْلَاقًا نَتَعَالَمُ فِيهَا مَعَ النَّاسِ تَأْسِيَا بِالنَّبِيِّ ﷺ.



## ﴿ التَّوَاضُّعُ ﴾

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْفَرِيقُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ» [رواه أبو داود].

- مَا أَثْرَ خُلُقَ التَّوَاضُّعِ عَلَى الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ؟



## ﴿ الشَّجَاعَةُ ﴾

- عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (وَكَانَ مِنْ أَبْطَالِ الرِّجَالِ وَشُجَاعَانِهِمْ)، قَالَ: «إِنَّا كُنَّا إِذَا حَيَّ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ». (أَدْنَى أَيْ أَقْرَبْ) [سنن النسائي].

- أَثْرُ شَجَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّحَابَةِ أَثْنَاءِ الْقَتَالِ.



## أشرح الحديث الشريف بأسلوببي:



- أتعاون مع زميلاً في الربط بين الآية الكريمة والحديث الشريف.

الرابط بينهما	الحديث الشريف	الآية الكريمة
»	«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾



- من خلال دراستك لحديث (أخلاق النبي ﷺ) ماذا تفعل في المواقف الآتية؟

ماذا تفعل في هذه المواقف	الموقف من الحياة
»	- عجزت عن الإجابة عن أحد أسئلة الامتحان وورقة زميلك انكشفت أمامك.
»	- طلب المدير شهادتك في خلاف حصل بين زميلين من زملائك، والمذنب فيما قريرك.



## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

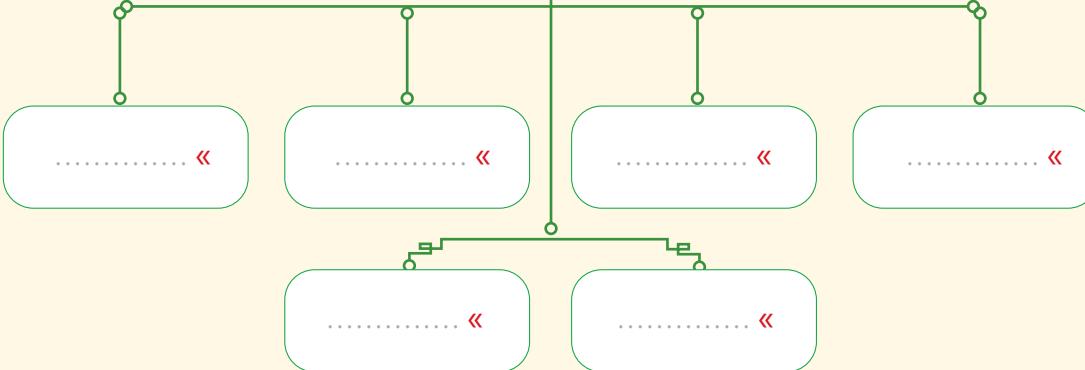
- أخلاق النبي ﷺ هي الصورة العملية للقرآن الكريم.

- وجوب الاقتداء بأخلاق النبي ﷺ في جميع معاملاته.

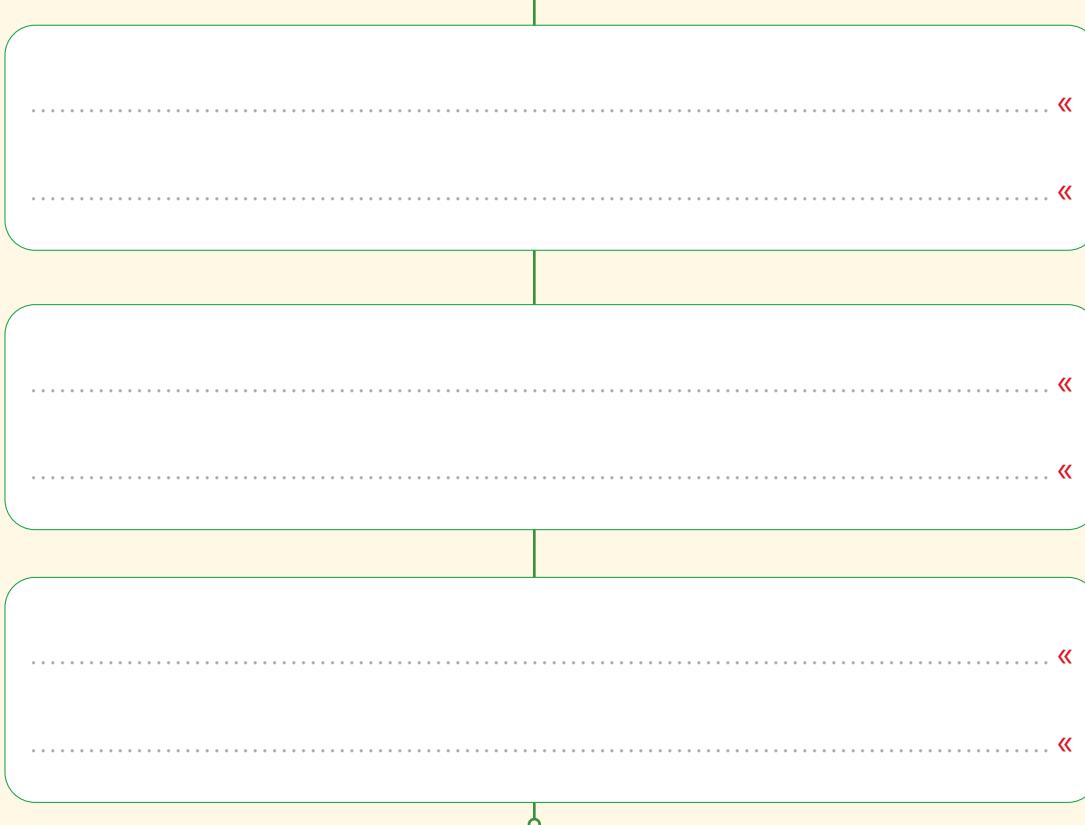
- الأخلاق الحسنة سبب لمحبة الناس في الدُّنيا ورضي الله تعالى في الآخرة.

- وجوب الاطلاع على أخلاق النبي ﷺ من خلال سيرته الشريفة.

## من أخلاق النبي ﷺ



## الدروس المستفادة من الحديث الشريف





التقويم

**أولاً: لماذا خَصَ السائلُ السيدةَ عائشةَ ﷺ بالسؤال؟**



**ثانياً: اكتب معاني المفردات الآتية:**

»	خُلُقُه
»	الْقُرْآنَ

**ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:**



1- الصحابي الذي خدم النبي ﷺ عشر سنين وما عنده قطُّ هو:

» أبو هريرة ﷺ.	
» زيد بن ثابت ﷺ.	
» أنس بن مالك ﷺ.	
» أبو ذر الغفاري ﷺ.	

» كرمه ﷺ.	
» أمانته ﷺ.	
» تواضعه ﷺ.	
» شجاعته ﷺ.	

3- مدح الله تعالى أخلاق نبيه ﷺ وذلك في قوله تعالى:

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة القلم: ٤]

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [البقرة: ١١٩]

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٧]

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]

**رابعاً:** اذكر مثلاً على حرص النبي ﷺ على أداء الأمانة ولو إلى عدوه.



«

«

**خامسًا:** من أخلاق النبي ﷺ التواضع، اذكر حديثاً شريفاً يدلُّ على هذا الخُلُق العظيم.



«

«

**سادساً:** اكتب في الفراغ خلقاً من أخلاق النبي ﷺ يكون مناسباً للحديث الشريف الذي يقابله.

قال عليّ بن أبي طالب ﷺ: «إِنَّا كُنَّا إِذَا  
حَيَ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيَّا  
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى  
إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ» [سنن النسائي].

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي: أَفَأَ  
قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَّا  
وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَّا» [رواه مسلم].

**سابعاً:** اذكر ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.

ش

الباب الأول

# المجال العقيدة الإسلامية

## الإيمان بالقدر

قَالَ اللَّهُ ۝ وَمَا شَاءَ فَعَلَ



### أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان بالقدر.
- حكم الإيمان بالقدر.
- فوائد الإيمان بالقدر.
- الحكمة من ابتلاء الله تعالى للعبد.
- واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى.

« تطرح لجنة الأنشطة في مدرستك مسابقة ثقافية منوعة يُكرَّم فيها الفائزون أثناء حفل تقييمه الإداري نهاية العام الدراسي. »



### التهيئة

« ما الأسباب التي تأخذ بها حتى تفوز في هذه المسابقة؟ »



### مفهوم الإيمان بالقدر:

« هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون من خير أو شر، إنما هو بعلم الله تعالى وإرادته. »

### زدني:

كل أمر يحدث في هذا الكون، قد علِمه اللَّهُ تعالى، وكتَبَهُ في اللوح المحفوظ، فلا يحدث شيء إلا بعلمه وإرادته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وكل أمر لم يحدث، قدرَ اللَّهُ تعالى عدم حدوثه، فقد وَسَعَ علْمُهُ كُلَّ شيء، ووقع تحت إرادته كل أمر.



- تُوفي إبراهيم ابن النبي ﷺ، فحزن النبي ﷺ لفقد ابنه حزنًا شديداً، ولكن دعاء دل على رضاه بما قدره الله تعالى عليه، ارجع إلى كتب السيرة النبوية، واستخرج الدعاء الذي دعا به النبي ﷺ.

«

«

### حكم الإيمان بالقدر:

الإيمان بالقدر واجب وهو الركن السادس من أركان الإيمان، فلا يصح إيمان المسلم إلا إذا آمن بالقدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ﴾ [سورة القمر: ٤٩]، وقال رسول الله ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان: «الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ». [رواه مسلم].

### فوائد الإيمان بالقدر:

- « للإيمان بالقدر فوائد عظيمة تعود على المؤمن، منها:
- يدفع المؤمن للاستعانة بالله تعالى.
  - يحمل على الرضا والطمأنينة بما قدره الله تعالى.
  - يقضي على الحسد والبغض بين الناس.
  - يبعث في قلب المؤمن الشجاعة على مواجهة الشدائد، والتضحية في سبيل الله تعالى.
  - يُشعر بالمسؤولية فيما يقوم الإنسان به من أفعال وأقوال.
  - يدفع إلى التوكل على الله وعدم التواكل.

## الحكمة من ابتلاء الله تعالى للعبد:

يخبر الله تعالى عباده، فيبتليهم مرّةً بما يسرّهم، وأخرى بما يحزنهم؛ اختباراً للصادقين منهم، قال الله تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [سورة الأنبياء]. ٢٥

فإذا صبر المؤمن على ابتلائه، ورضي بما قدره الله تعالى عليه، نال جزاء الصابرين، ومن هذا الجزاء:

أ - محبة الله تعالى ورضوانه: قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [سورة آل عمران]. ١٤١

ب - الأجر العظيم من الله تعالى: سواء برفع الدرجات أو بتكفير الذنوب، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّ أَجَرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [سورة الزمر]. ١٠

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». [رواوه مسلم].



« ابتلى الله تعالى أنبياءه عليهم السلام وهم أحب خلقه إليه، ارجع إلى أحد كتب قصص الأنبياء، واذكر بجانب كل نبي من الأنبياء الابتلاء الذي ابتلاه الله تعالى به، وما هو جزاء صبره على البلاء.

الجزاء	البلاء	النبي
.....	»	يعقوب <small>عليه السلام</small>
.....	»	أيوب <small>عليه السلام</small>
»	»	يوسف <small>عليه السلام</small>

## واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى:

ينبغي على المسلم الرضا بما قدره الله تعالى، وعدم التسخط والاعتراض على أقدار الله تعالى.

فالمؤمن الحق يصبر على أقدار الله تعالى؛ لأنَّه يعلم أنَّ ما أصابه لم يكن لِيُخْطِئُهُ، وما أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، ويلتزم قوله جل جلاله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجُونَ﴾ [سورة البقرة: 156]

﴿إِلَيْهِ رَجُونَ﴾ [سورة البقرة: 156]

## الدروس المستفادة:

- 1 الإيمان بالقدر يمنح المؤمن طمأنينة النفس والرضا بما كتبه الله تعالى.
- 2 لا يتنافى الإيمان بالقدر مع العمل وبذل الجهد والأخذ بالأسباب.
- 3 يجب على المؤمن الصبر على أقدار الله تعالى.
- 4 جزاء الصبر على الابتلاءات رضا الله تعالى، والثواب العظيم في الآخرة.
- 5
- 6



«بعد فهمك للدرس، ماذا تقول لكل من:

- إنسان لا يعمل بحجة أنَّ رزقه مقدر.

»

- رجل مرض مرضًا شديداً، فلم يصبر على ابتلاء الله له.

»

## الإيمان بالقدر

مفهوم الإيمان بالقدر



حكم الإيمان بالقدر

فوائد الإيمان بالقدر

واجب المسلم نحو أقدار الله تعالى

ابتلاء الله للعبد

جزاء من صبر:

الحكمة:



التقويم

**أولاً:** وضّح مفهوم الإيمان بالقدر.



»

**ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- الإيمان بالقدر خيره وشره يدفع المؤمن إلى:

« الكسل.

« العمل.

« التواكل.

« الرضا بالظلم.

2- إذا أصاب المؤمن مصيبة فإنه يتزم قوله سبحانه:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴿٣٥﴾ [الصفات: 35].

« إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ [سورة البقرة: 156].

« حَسِبْنَا اللَّهَ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ [سورة آل عمران: 173].

« رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ [سورة البقرة: 127].

**ثالثاً:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- (✓) الإيمان بالقدر يدفع المؤمن للاستعانة بالله تعالى، والثبات أمام الشدائد.
- (✗) يختبر الله تعالى عباده، فيبتليهم بما يحزنهم فقط.
- (✗) يجب أن نؤمن بأن كل ما في الوجود من خير وشر هو بتقدير الله تعالى.

**رابعاً:** بِمَ تَسْرِ:

صبر المؤمن على أقدار الله في الابلاء؟

**خامسًا:** استنتج من الآيتين الآتتين جزاء الصابرين:

الجزاء

الآية

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾

﴿إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

**سادساً:** اذكر ثلاثة دروس مستفادة من درس الإيمان بالقدر.



# المجال الفقه الإسلامي

رابعاً

الباب الأول



## سُجود السَّهُو



### أتعلم في هذا الدرس:

- أركان الصلاة وواجباتها.
- مفهوم سجود السهو.
- أحكام سجود السهو.
- شرح كيفية سجود السهو.

«النسيان والسوء من الصفات التي يتعرض لها الإنسان.



ـ ماذا تفعل لونسيت أو أخطأت في صلاتك؟



### أركان الصلاة:

ـ هي الأقوال والأفعال الدالة في الصلاة، ونقصان ركن منها يؤدي إلى بطلانها.

- |                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| 1 - القيام مع القدرة   | 2 - تكبيرة الإحرام    |
| 3 - قراءة الفاتحة      | 4 - الرُّكوع          |
| 5 - الرفع من الرُّكوع  | 6 - الاعتدال قائمًا   |
| 7 - السُّجود           | 8 - الرفع من السُّجود |
| 9 - الجلوس بين السجدين | 10 - الطمأنينة        |
| 11 - الجلوس للتشهيد    | 12 - التشهيد الأخير   |
| 13 - التسليمتان        | 14 - الترتيب          |

### أركان الصلاحة

## واجبات الصلاة:

« هي الأقوال والأفعال الداخلة في الصلاة، ويجبر نقصها عند النسيان بسجود السهو دون أن يأتي بها. »

- 1- تكبيرات الانتقال.
- 2- قول: «سبحان ربِّي العظيم» في الركوع.
- 3- قول: «سمع الله لمنْ حمده» للإمام والمنفرد.
- 4- قول: «ربَّنا ولك الحمد» بعد الرفع من الركوع.
- 5- قول: «سبحان ربِّي الأعلى» في السجود.
- 6- قول: «ربِّ اغفر لي» بين السجدين.
- 7- التشهد الأول، والجلوس له.

## واجبات الصلاة

## مفهوم سجود السهو:

« هو أن يسجد المصلي في نهاية صلاته سجدةٍ لجَبْرِ خلٍّ حصل فيها. »

## دليل مشروعيته:

« رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهُرِ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ». [أخرجه البخاري]. (قضى صلاته: أي أتمَّ وفرغ من صلاته)

- تعاون مع أفراد مجتمعك في اقتراح أمورٍ تُساعد على التخلص من السهو،  
وتحسن المسلم على التركيز في صلاته.

»

## كيفية سجود السهو:

» يسجد المصلّي سجدين للسهو إذا لزمه ذلك في نهاية صلاته.

## أحكام سجود السهو:

» سجود السهو في الصلاة يكون في ثلاث حالات:

### 1- النقص:

- **نقص الرُّكْن**: كأن ينسى الركوع أو السجود، أو ينسى ركعة كاملة.

- **الحُكم**:

أ- إذا لم ينتقل إلى الركعة التي بعدها يعود ويأتي بالرُّكْن ويُكمل صلاته، ويُسجد للسهو.

ب- أما إذا انتقل إلى الركعة الثانية فإنه لا يحسب الركعة التي نسي فيها الرُّكْن ويُعد الركعة التالية مكانها، ويُسجد للسهو.

ج- إذا سلم المصلّي ناسياً قبل تمام الصلاة فعليه أن يقوم وينوي إتمام الصلاة دون تكبير، ويؤدي ما فاته من ركعات ثم يجلس للتشهد ويُسجد للسهو.

- **نقص الواجب**: كأن ينسى قول (سبحان رب العظيم) في الركوع، أو (سبحان رب الأعلى) في السجود، أو التشهد الأوسط.

- **الحُكم**: يُتم صلاته، ويُسجد للسهو.

### 2- الزيادة:

زيادة رُكْوع، أو سجود، أو قيام، أو قعود، ناسياً دون تعمّد.

- **الحُكم**: يسجد للسهو.

### 3- الشك:

التردد في عدد الركعات.

- **الحُكم**: إذا ترَجَّح عنده أحد الظَّنَّيْنَ فيبني عليه، وإن لم يترَجَّح فإنه يبني على الأقل، ويُتم صلاته، ويُسجد للسهو.

» أقوم بتمثيل أداء لحالة من حالات السهو، وأطلب من زميلاً ملاحظة الأداء وإعطاء الحكم.



## سجود السهو

من أركان الصلاة

انظِمْ تعلُّمي

من واجبات الصلاة

مفهوم سجود السهو

أحوال سجود السهو

الشك

الزيادة

النقص

مثال:

الحكم:

مثال:

الحكم:

مثال:

الحكم:



## التقويم

**أولاً:** ما الفرق بين الركن والواجب في الصلاة.



**ثانياً:** وضّح مفهوم سجود السهو.



**ثالثاً:** دلّل على مشروعية سجود السهو.



**رابعاً:** وضّح كيفية سجود السهو.



**خامساً:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



- 1- تذكّر عبد الرحمن قبل التَّسليم في نهاية صلاته أَنَّه صَلَّى العَشَاءُ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ، يَجُب عَلَيْهِ أَنْ:

« يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

« يُسْلِمُ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

« يَسْجُدُ لِلْسَّهُو.

« يَأْتِي بِرَكْعَةٍ وَيَسْجُدُ لِلْسَّهُو.

2- صلى العصر، وشكَّ إنْ كان صلَى ثلَاثًا أمْ أربَعًا، ثمْ غلبَ ظنهُ أَنَّهُ صلَى أربَعًا:

« يسلم ولا يسجد للسهو. »

« يصلِي ركعةً، ويُسجد للسهو. »

« يصلِي ركعةً، ولا يُسجد للسهو. »

« يعتبر أنه صلَى أربَعًا، ويُسجد للسهو. »

3- صلَى الفجر، وقام سهُوا لِلرُّكُعةِ الثَّالِثَةِ، وتبيَّنَ لَهُ سهوُهُ وَهُوَ فِي التَّشْهِيدِ:

« يعيد صلاته. »

« تُبطل صلاته. »

« يتم صلاته، ولا يُسجد للسهو. »

« يتم صلاته، ويُسجد للسهو. »

4- دعا في سجوده، ونسيَّ أَنْ يقول سُبْحَانَ رَبِّ الْأَعْلَى، ثُمَّ تذَكَّرَ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ:

« يتم صلاته ولا يُسجد للسهو. »

« ينزل للسجود مَرَّةً أُخْرَى؛ لِيُجْبِرَ الْخَلَلَ. »

« يتم صلاته، ويُسجد للسهو. »

« يعيد صلاته. »

**سادسًا: ما الواجب فعله في الحالات التالية:**

1- نسيَ خالد الركوع في الركعة الثانية من صلاة العصر وتذكِّرها في الركعة الثالثة.



2- شَكَّ أَحْمَدُ فِي صلاته أَنَّهُ زَادَ أَوْ أَنْقَصَ مِنْهَا ركعةً وَلَمْ يَتَأْكُدْ لِدِيهِ أَيْهُمَا فَعَلَ.

«

«

**سابعاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:**

- ( ) 1- نسيَّ محمد التشهد الأوسط في صلاته، فأكملها وسجد للسهو.
- ( ) 2- تذَكَّرَ علٰيْهِ أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَتِينَ فَسَلَّمَ وَسَجَدَ لِلْسَّهْوِ.
- ( ) 3- إِذَا شَكَّ الْمُصْلِيَّ فِي عَدْدِ الرَّكَعَاتِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَؤْكِدْ ظَنَّهُ، فَإِنَّهُ يَبْنِي عَلَى الْأَقْلَ، وَيَسْجُدُ لِلْسَّهْوِ.

**ثامناً: بيّن ما يجب أن يفعله المصلي إذا تذكّر أنه صلَّى الظَّهَرَ ثَلَاثَةَ بَعْدَ مَا سَلَّمَ مُبَاشِرَةً.**

«

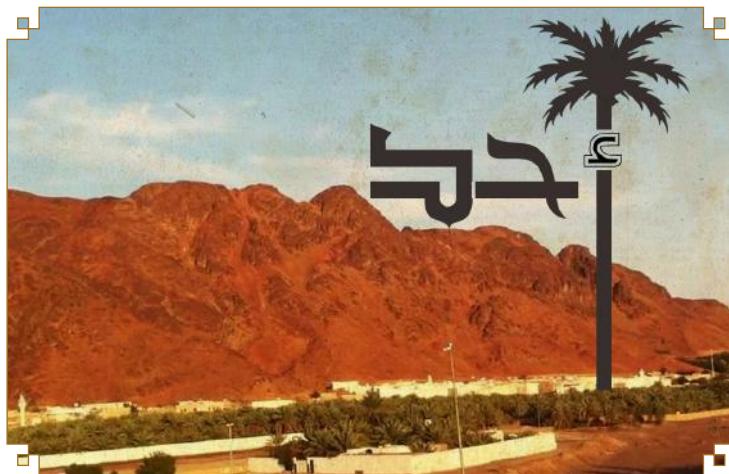
«

نَامَّا

الباب الأول

المجال  
السيرة والبحوث الإسلامية

## يوم أحد (3 هـ)



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ :

- أسباب يوم أحد.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنه.
- غدر المنافقين برسول الله ﷺ في يوم أحد.
- أحداث يوم أحد.
- نتائج المعركة.
- الدروس المستفادة من يوم أحد.

- ما اسم أول معركة انتصر فيها المسلمون على المشركين؟

«

- إذا علمتَ أنَّ المشركين لم يتقبّلوا الهزيمة، ماذا تتوقع أن يفعلوا بعد تلك الهزيمة؟

«



### التهيئة

## أسباب يوم أحد:

« بعد أن قُتِلَ عدُدٌ كبيرٌ من سادة قرَيْشٍ في يوم بدر، ورَجَعَ مَا تَبَقَّىٰ من جَيْشِ المُشَرِّكِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ،

عَظُمَ الْمَصَابُ عَلَيْهِمْ، فَأَرَادُوا:

1- الثأر من المسلمين.

2- استعادة مكانتهم التي تزعزعـت بين العرب.

3- تأمين طُرُق تجارتـهم إلى الشام.

« ولِهَذِهِ الأَسْبَابِ خَرَجَتْ قَرَيْشٌ وَبَعْضُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّتِي كَانَتْ تَعَادِيَ الْمُسْلِمِينَ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ

مِنَ السَّنَةِ الْثَالِثَةِ لِلْهِجَرَةِ، بِقِيَادَةِ أَبِي سَفِيَّانَ بْنَ حَرْبٍ - وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَ يَوْمَهَا - فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ

مُقَاتِلٍ، لِقَتْالِ الْمُسْلِمِينَ.

## مشاورة النبي ﷺ أصحابه

- وصلَ خبرُ خروجِ قريشِ لقتالِ المسلمينِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فاستشارَ النبيُّ ﷺ أصحابَه ﷺ في إدارةِ المعركةِ.
  - وكان رأيُ النبيِّ ﷺ البقاءُ في المدينةِ، والتحصُّنُ فيها، غيرَ أنَّ عدَّاً من الصحابةِ ﷺ الذينَ لم ينالوا شرفَ القتالِ في بدرٍ، قالُوا: يا رسولَ اللهِ، اخرجْ بنا إلى أعدائِنا؛ كيْ لا يظنوْا أنَّا جبناءٍ وضعفاءٍ. وألْحُوا علَيْهِ في ذلكِ.
  - استجابَ لهمْ رسولُ اللهِ ﷺ، فدخلَ بيته ولبسَ درعَه وأخذَ سلاحَه، وخرجَ بال المسلمينَ إلى أرضِ المعركةِ بجوارِ جبلِ أحدٍ، وكانوا قرِبًا منْ ألفِ مقاتلٍ.

## – أهمية الشورى في ضوء استشارة الرسول ﷺ ل أصحابه ﷺ:



## غدر المنافقين :

- ولمّا كان جيش المسلمين بين المدينة وجبل أحد، وعلى رأسه النبي ﷺ، انسحب عبد الله بن أبي ابن سلول (زعيم المنافقين) بثلث الجيش بحجة أن النبي ﷺ لم يأخذ برأيه، ولحق بهم عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه وقال لهم: يا قوم أذكّركم الله ألا تخذلوا قومكم ونبيّكم، فقالوا: لو نعلم أنّكم تقاتلون لما أسلمناكم، ولكن لا نرى أنه يكون قتال.
  - ومضى النبي ﷺ ببقية الجيش حتى نزل عند جبل أحد.

- الغاية من انسحاب المنافقين في هذا التوقيت؟

»

»

- أثر انسحاب ثُلُث الجيش في نفوس المسلمين.

»

»

- دور القائد في أوقات الشدائد والمحن.

»

»



## أحداث يوم أحد :

### 1 - ترتيبات ما قبل القتال:

- وضع رسول الله ﷺ خططة محكمة لمواجهة جيش المشركين؛ حيث اختار الموقع المناسب، وجعل ظهور المسلمين إلى جبل أحد ووجوههم تستقبل المدينة، وجعل على جبل عينين -جبل الرماة- خمسين راميًّا؛ لحماية ظهور المسلمين، وجعل عليهم أميرًا هو: عبد الله بن جبير رضي الله عنه، وشدد الوصيَّة عليهم ألا يغادروا مكانتهم.

- وقال عليهما السلام للرماة على الجبل: «إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطُفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرُحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرَمَنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَاهُمْ، فَلَا تَبْرُحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ». [رواه البخاري].

- وذكر رسول الله ﷺ صحبه بالله تعالى، وحثَّهم على التقوى والصبر عند ملاقة العدو.

- أستنتج من خلال إجراءات الاستعداد لمعركة أحد، صفة للقائد الناجح.

»

»



## ٢ - بداية المعركة وبشائر النصر:



- بدأت المعركة والتحم الجيشان، واشتد قتال المسلمين للمشركين حتى بدت بوادر النصر عليهم، ونجح رماة الجبل في صد هجمات المشركين من الخلف ثلاث مرات.

- وانسحب المشركون هاربين خوفاً من أن يُجْزِي عليهم المسلمون فيقتلوهم جميعاً.

## ٣ - نزول الرُّماة عن الجبل:

- لما رأى الرُّماة تراجع المشركين في المعركة، ورأوا الغنائم قاموا بترك أماكنهم على الجبل ظنّاً منهم أن المعركة قد انتهت، وراحوا يأخذون مع أصحابهم الغنائم، وبقي عبد الله بن جُبَيْر رضي الله عنه مع عدد يسير قائلاً: "لَا أَجَاوِزُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ".

## ٤ - تشتّت صفوف المسلمين:

- التفّ جيش المشركين بقيادة خالد بن الوليد على المسلمين من الخلف، بعد أن غادر الرماة الجبل، ولمّا رأى المشركون ذلك، عادوا إلى القتال من جديد، وأخذوا يهجمون على المسلمين، بعد أن فقد المسلمون مَوَاقِعَهم الأولى، وأخذوا يقاتلون بدون تخطيط، وأصبحوا متفرقين، ودخل الرُّعب إلى قلوبهم، واضطربت صفوفهم، واستشهد عدد كبير منهم.

## ٥ - ثبات النبي ﷺ:

- هجم المشركون على رسول الله ﷺ، وأحاطوا به من كل جانب، وقد أصيب رسول الله ﷺ بحجارة المشركين، فجُرّح وجّهه الشريف وشفته، وكسرت رباعيّته، وثبتت ﷺ في أرض المعركة، وثبت معه نفر من المسلمين يدافعون عنه ويحمونه بأجسادهم وأرواحهم، واستطاعوا إنقاذ الجيش والانسحاب إلى شعب الجبل.

- وقد حصلت بعض المناوشات الفردية في شِعْب الجبل، ولكن المشركين لم يتجرؤوا على التقدم والمواجهة العامة.

- ثمَّ توجه المشركون إلى مكة ونزلوا في منطقة الروحاء يتشاورون في العودة إلى المدينة.

## 6 - مطاردة المشركين في حمراء الأسد:

- بعد أن قام المسلمون بدفن شهدائهم، أمرهم الرسول ﷺ في اليوم التالي بالخروج واللّاحق بالمشركين حتى عس克روا في منطقة حمراء الأسد.
- ولما علمت قريش بذلك انهارت معنوياتهم وعجلوا بالارتحال إلى مكة، وعاد المسلمون إلى المدينة وقد ارتفعت روحهم المعنوية وتحقق لهم العزّ.

### نتائج يوم أحد:

- 1- تَكَبَّدَ المسلمون خسائر كبيرة يوم أحد، فقد أُصِيبَ النَّبِيُّ ﷺ، واستشهد عدد من أصحابه قارب السبعين.
- 2- قُتِلَ من المشركين (37) رجلاً.
- 3- فشلت قريش في تحقيق ما سعى إليه من قتل رسول الله ﷺ والقضاء على قوة المسلمين.
- 4- افْتُضِحَ أَمْرُ المنافقين، وظَهَرَ تَأْمُرُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِتَشْتِيتِ صَفَوْفِهِمْ.
- 5- تَحَقَّقَتْ عَزَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَارْتَفَعَتْ رُوحُهُمْ الْمُعْنَوِيَّةُ بَعْدَ اسْتِجَابَتِهِمْ لِأَوْامِرِ رَسُولِ الله ﷺ في الخروج إلى حمراء الأسد.

- أبحث عن إيجابية المرأة المسلمة في يوم أحد ذاكراً مواقف الصحابية أم عمارة رض.

«

«

## الدُّرُسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ يَوْمِ أَحَدٍ :

- الأخذ بالأسباب، مع الاعتماد على الله تعالى، من أهم عوامل النصر.

- ثبات الصحابة عَلَيْهِمُ الْكَفَلَةُ مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستبسالهم في الدفاع عنه، من أروع صور البطولة.

- مواطبة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على مبدأ الشورى، دليل على أهميتها في حياة المسلمين.

- حكمة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أمر الصحابة عَلَيْهِمُ الْكَفَلَةُ بالخروج إلى حمراء الأسد رفع الروح المعنوية للصحابة وأعاد للMuslimين هيبتهم.

-

## يوم أحد

أسباب  
المعركة

مشاورة  
النبي ﷺ  
أصحابه

غدر  
المنافقين

أحداث  
المعركة

أهم  
النتائج



## الدروس المستفادة من يوم أحد



التقويم

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

1- كان رأي النبي ﷺ بعد أن علم بخروج الكافرين يوم أحد لقتاله هو:

«عرض الصلح.

«التحصن في المدينة.

«حفر خندق حول المدينة.

«الخروج لمواجهة الكافرين.

2- سبب نزول الرماة عن الجبل:

«امتثالاً لأمر قائد الرماة.

«خوفاً على أنفسهم من الموت.

«ظننا منهم أن المعركة قد انتهت.

«مساعدة المسلمين على القتال.

ثانياً: اذكر أسباب يوم أحد.



«

«

**ثالثاً: ما النتائج التي ترتب على نزول الرماة عن الجبل؟**



**رابعاً: حدد المواقف التي ظهرت فيها الصفات الآتية لرسول الله ﷺ في معركة أحد:**

1- التخطيط المنظم:

2- الشجاعة:

**خامسًا: ما هي نتائج يوم أحد؟**



**سادساً: اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من يوم أحد.**



**سابعاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:**



- ( ) خرجت قريش وبعض قبائل العرب لقتال المسلمين في أحد بقيادة أبي جهل.
- ( ) لم ينجح رماة الجبل في بداية المعركة في صد هجمات المشركين من الخلف.
- ( ) أصيب رسول الله ﷺ في يوم أحد بجرح في وجهه وكسرت رباعيته.
- ( ) من نتائج يوم أحد افتضاح أمر المنافقين وبيان تأمرهم على المسلمين.

سادسًا

الباب الأول

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية



## الإحسان



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الإحسان.
- ميادين الإحسان.
- الإحسان إلى النفس.
- الإحسان إلى الآخرين.
- الاقتداء بالنبي ﷺ في الإحسان.

مركز تمكين ورعاية كبار السن (إحسان) هو أحد المراكز العاملة تحت إشراف المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، وقد تأسس عام 2002م بهدف توفير خدمات الرعاية الالزامية لـكبار السن بدولة قطر، وتمكينهم ودمجهم بالمجتمع، ونشر الوعي بحقوقهم وقضياتهم الأساسية.

**- حدّد أهم أعمال هذا المركز:**



التهيئة

### تعريف الإحسان:

- هو إتقان العمل على الوجه المطلوب.

### ميادين الإحسان:

الإحسان إلى الآخرين.

الإحسان إلى النفس.

## الإحسان إلى النفس:



١- **طلب العلم:** فطالب العلم يجتهد في تحصيل أفضل العلوم التي تفيد أمته وترفع من شأنها، سواء أكانت دينية أم دنيوية، فيتقنها ويتفوق فيها، قال تعالى: ﴿يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ درَجَتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

٢- **العمل:** فالله تعالى يحب المحسنين الذين يتقنون أعمالهم، فيقومون بها على أكمل وجه، فإذا عمل الإنسان عملاً وجب عليه أن يتلقنه ويتمه على النحو الذي يكون مفيداً للمجتمع، ويحقق الفائدة المرجوة منه، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقِّنَهُ» [أخرجه البيهقي وأبو يعلى].

٣- **الابتعاد عن المحرمات وما يغضب الله تعالى:** فالمسلم حين يترك المعصية حباً لله تعالى وخوفاً من غضبه، يحصل على رضوان الله والأجر العظيم؛ لقوله ﷺ في الحديث القديسي: «... وَإِنْ تَرَكْنَا - أي : السيئة - مِنْ أَجْلِي فَأَكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ...» [رواه البخاري] وتزكية القلب، وتطهير النفس، من الأسباب المؤدية إلى الجنة؛ ﴿ذَلِكَ أَزَكَ لَهُمْ﴾ [النور: ٣٠].

## الإحسان إلى الآخرين:



### ١- الإحسان إلى الوالدين:

وذلك من خلال بِرِّهما، ومُصاحبتِهما بالمعروف، وإدخال السُّرور إلى نفسِهما في غير معصيةٍ. قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَبْعُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَإِلَّا لِلَّذِينَ إِحْسَنُوا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [سورة الإسراء: ٢٣].



- كيف يحرص المسلم على الإحسان إلى والديه؟ مثل ذلك.

«



## 2- الإحسان إلى كبار السن:

من خلال الرحمة بهم، وإظهار الاحترام لهم، فلا نتقدّم عليهم في المشي أو الطعام ونحو ذلك، وعدم رفع الصوت أمامهم، ومساعدتهم في قضاء حوائجهم. قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُؤْقِرْ كَبِيرَنَا»**. [رواوه الترمذى].

## 3- الإحسان إلى الأطفال:

بالعطف عليهم، وملطفتهم، وإدخال السرور على قلوبهم. قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُؤْقِرْ كَبِيرَنَا»**. [رواوه الترمذى].

## 4- الإحسان إلى الفقراء والمساكين:

من أعظم الأعمال التي تُقْرِب إلى الله تعالى، وترفع الدرجات، وتحطط الخطئات، وتملأ القلب أنساً وسروراً، هو حب المساكين والفقراة، والعنایة بهم، وسد حاجتهم، ومجالستهم ومحادثتهم. قال الله تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُجَّةٍ، مَسِكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ [سورة الإنسان] ﴿١﴾



قطر الخيرية  
QATAR CHARITY



برنامِج التبرعات العينية  
In-Kind Donations Program

تدير مؤسسة قطر الخيرية برنامج "طيف للتبرعات العينية"، حيث يوفر البرنامج صناديق وحاويات مخصصة لجمع مختلف أشكال التبرعات مثل : الملابس، الأثاث، الألعاب، الأجهزة الإلكترونية وغيرها، سواء كانت جديدة أو مستعملة. ويتميز البرنامج بخدمة التحصيل المنزلي "اتصل نصل"، التي تُمكّن المتبرع من تسليم تبرعاته بسهولة ويسراً من منزله، وذلك عبر التطبيق الإلكتروني، الموقع الإلكتروني، أو حتى عن طريق الاتصال المباشر.

- **بماذا يتميز برنامج "طيف للتبرعات العينية"؟**



## 5- الإحسان إلى اليتامي:

من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، تقرّبًا إلى الله تعالى، لتعويضهم عن حنان أمهاتهم ورعايّة آباءهم، قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَامَةِ كَمَا تَبَيَّنَ فِي الْجَنَّةِ» وأشار بالسبابة والوسيط.

[رواه أبو داود].



تعمل دولة قطر على رعاية اليتامي وتوفير أفضل الخدمات لهم، وفي هذا الإطار أنشأت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر المسند المؤسسة القطرية لحماية الطفل والمرأة (أمان).

- قُم بإجراء بحث تذكر من خلاله أهم الخدمات التي تقدّمها دولة قطر من خلال هذه المؤسسة في مجال رعاية المرأة والطفل.



«

«

«



- بالتعاون مع زميلك اذكر بجانب كل صنف من الأصناف المذكورة طريقة الإحسان التي

يجب على المسلم أن يقوم بها:

« طالب المدرسة: »

« سائق السيارة: »

« الدائن لغيره مالاً: »

« المجاور لجار غير مسلم: »



- اكتب بجانب كل صورة الإحسان الذي تمثله.



«

«

«

## الإحسان

### تعريف الإحسان

أنظم تعلمـي

### مِيَادِينُ الْإِحْسَانِ

#### الإحسان إلى النفس

#### الإحسان إلى الآخرين

-1

-2

-3

-1

-2

-3

-4

-5



## التقويم

### أولاً: عرف الإحسان.

ثانياً: حدد نوع الإحسان إلى الآخرين الذي يشير له كل دليل من الأدلة الآتية:

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا﴾

-1

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَفِيرَنَا، وَلَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا».

-2

«أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَمِ كَهَاتِينِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

-3

### ثالثاً: عدّد صور الإحسان إلى النفس.

.....  
.....  
.....

### رابعاً: كيف يتحقق الإحسان إلى:

- الوالدين:

.....  
.....

- الأطفال:

.....  
.....

**خامسًا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:**

1- يكون الإحسان إلى النفس بـ:

« كثرة الأكل. »

« طلب العلم النافع. »

« زيادة ساعات النوم. »

« زيادة ساعات اللعب. »

2- أراعي وجود جدتي في بيتنا فأحرص على:

« معاونتها في ترتيب حاجاتها. »

« عدم رفع صوت التلفاز عالياً. »

« إحضار الطعام لها عند رغبتها به. »

« جميع ما ذكر. »

3- أحسن إلى أخي الصغير فأقوم بـ:

« منعه من اللعب معي. »

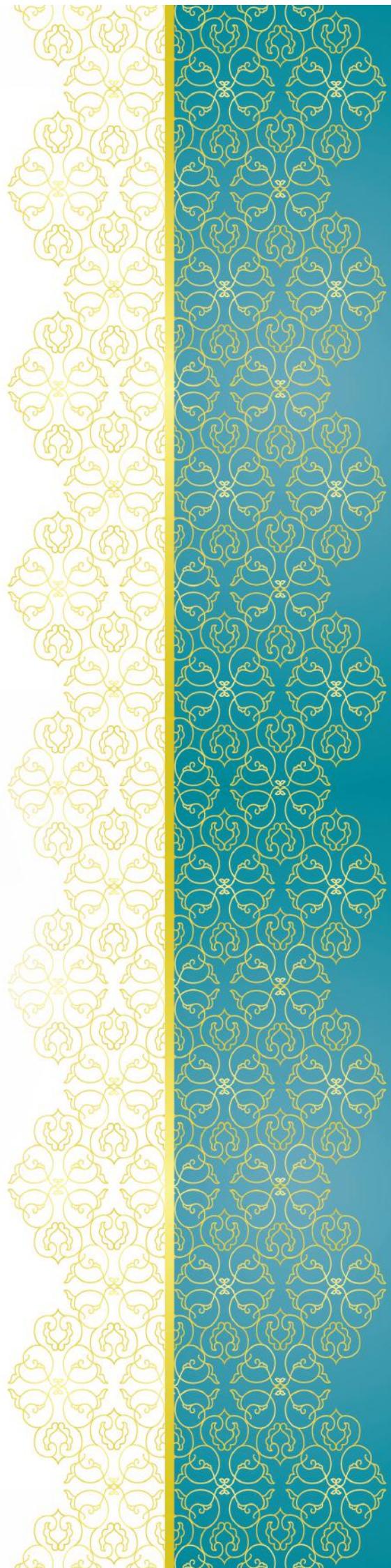
« معاقبته بشدة إذا أخطأ. »

« تركه يلعب في دفاتري وكتبي. »

« تقديم المساعدة والعون له عندما يحتاجني. »



## الباب الثاني





# المجال القرآن الكريم

أولاً

الباب الثاني



## سورة فاطر (45 - 27) - تلاوة



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدُّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (45-27) من سورة فاطر تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإخفاء).

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَهُ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

[أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ]



التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟



### بَيْنَ يَدِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ:



تناول الآيات نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الإِنْسَانِ وَالظَّاهِرِ الْكُوْنِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى عَظَمَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَتَؤَكِّدُ أَنَّهُ كَلَمَا زَادَ الإِنْسَانُ عِلْمًا بِآيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ زَادَتْ خَشْيَتَهُ لَهُ، وَأَدَى مَا أَمْرَهُ بِهِ، حِينَها سِينَالُ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ، وَإِذَا أَعْرَضَ وَكَفَرَ فَإِنَّ النَّارَ هِيَ الْجَزَاءُ.

## أَتَلَوْ وَأَتَدَبَّرَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا تَرَأَّتِ الْأَنْعَمَةَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ، ثُمَّرَتِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانَهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِهَا وَغَرَبَ بَيْبَ سُودٌ ٢٧ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِ وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِهِ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ بِخَرَّةَ لَنْ تَبُورَ ٢٩ لِيُوْفِيْهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَرِزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠ وَالَّذِي أَوْحَيَنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ٣١ شَمَّ أَوْرَثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٣٢ جَنَّتْ عَدِنْ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٣٣ وَقَاتُلُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٤ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لُغُوبٌ ٣٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا

جَدَدْ بِيَضْ وَحُمْرٌ:  
طرائق مختلفة الألوان.

وَغَرَبَ بَيْبَ سُودٌ:  
شديدة السود كالغربان.

وَالْدَّوَابِ:  
كل حيوان يدب على الأرض.

تَبُورَ: تهلك.

لِيُوْفِيْهُمْ: ليعطهم.

أَوْرَثَنَا: أعطينا.

أَصْطَفَيْنَا: اختنا وفضلنا.

مُقْتَصِدٌ:  
استوت حسناته وسيئاته.

يُحَلَّوْنَ: يلبسون الحلبي.

الْحَزْنَ: الحم والغم.

أَحَلَّنَا: أسكننا.

دَارَ الْمُقَامَةِ: الجنة.

نَصَبٌ: تعب.

لُغُوبٌ: إعياء وضعف.

كَذَلِكَ بَخْرِيْ كُلَّ كَفُورٍ ٢٦ وَهُمْ يَصْطَرُخُونَ فِيهَا رَبَّنَا  
أَخْرِجْنَا نَعَمَلْ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعَمَلُ أَوْلَمْ نَعْمَرْكُمْ  
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْنَّذِيرُ فَدُوْقُوا فَمَا  
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ٢٧

يَصْطَرُخُونَ: يستغشون بشدة

نَعْمَرْكُمْ: نمهمكم في الدنيا  
عمرًا طويلاً.

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
بِذَاتِ الصَّدُورِ ٢٨ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَرْضِ فَهُنَّ  
كُفَّارٌ فَعْلَيْهِ كُفُرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَفِرِينَ كُفُرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْنَاً  
وَلَا يَزِيدُ الْكَفِرِينَ كُفُرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ٢٩ قُلْ أَرْءَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمْ  
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ  
شَرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ إِنَّا أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ  
الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرْوَلَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ  
مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤١ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ  
لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأَمْمَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ٤٢ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئَ وَلَا  
يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ  
فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبِدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٤٣ أَوْلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا  
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِزِّزُهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ

خَلَيْفَ: أجيال يخلف  
بعضهم بعضاً.

مَقْنَا: غضباً شديداً.

غُرُورًا: باطلاً وخداعاً.

جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ: أغلظ الحلف.

نَفُورًا: بُعداً عن الحق.

يَحِيقُ: يحيط.

سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ: طريقة الله  
تعالى في عقاب الكافرين  
بسبب تكذيبهم.

لِيُعِزِّزُهُ: ليصعب عليه.

وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيهَا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ  
النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِ كَا مِنْ دَآبَكَةٍ  
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ  
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾ [سورة فاطر]



« بالتعاون مع زميلك، ليتّلُ كل واحد منكما آية من الآيات السابقة، ويجتهد في تطبيق حكم الإخفاء، ويضبطها له زميله، ثم يتم تبادل الأدوار بينكما في الآية التي تليها.

## مهارة التجويد



### أحكام النون الساكنة والتنوين:

#### أحكام النون الساكنة والتنوين:

« تعلمت في الفصل الأول عدّا من أحكام النون الساكنة والتنوين، ثم تعلمت في الباب الأول من هذا الفصل حكمًا آخر. »

« ما الأحكام التجويدية التي تعلمتها، مما يخص أحكام النون الساكنة والتنوين؟ »

### أحكام النون الساكنة والتنوين



#### الإخفاء:

« هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين على حال بين الإظهار والإدغام دون تشديد مع بقاء الغنة. »

#### حروف الإخفاء:

« يبلغ مجموع حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً، وهي: (ص، ذ، ث، ل، ج، ش، ق، س، د، ط، ز،

ف، ت، ض، ظ)، وهي مجموعه في أوائل بيت الشعر الآتي: »

صف ذاتكم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما



أمثلة

لَنْ تَبُورَ - مِنْ دُونِ

أَنْفَقُوا - أَنْزَلَ

لِكُلِّ جَعْلَنَا

شَيْءٍ فِي

عَلِيهَا قَدِيرًا

عَذَابًا ضِعْفًا

غَفُورٌ شَكُورٌ

فَصَبَرٌ جَمِيلٌ

– من خلال تطبيقك أحكام النون الساكنة والتنوين، ما الأمر الذي يشتراك فيه الإخفاء والإقلاب والإدغام بعنة، دون الإظهار والإدغام بغير عنة؟

«

«

## - أنطق الإخفاء في الأمثلة الواردة :



المثال	حرف الإخفاء	الحالة
يَنْصُرُكُمْ وَلَمْنَ صَبَرَ	ص	نْ
رِبَّا صَرْصَرًا		ٰ، ِ، ِ، ِ
لَيْتَنِدَرَ مَنْ ذَا	ذ	نْ
ظَلَّ ذِي		ٰ، ِ، ِ، ِ
مَنْثُورًا مِنْ ثَمَرِهِ	ث	نْ
أَزْوَاجًا ثَلَاثَة		ٰ، ِ، ِ، ِ
أَنْكَالًا مَنْ كَانَ	ك	نْ
قَوْلًا كَرِيمًا		ٰ، ِ، ِ، ِ
وَأَنْجَيْنَا وَإِنْ جَنَحُوا	ج	نْ
لِكُلِّ جَعْلَنَا		ٰ، ِ، ِ، ِ
أَنْسَانًا فَمَنْ شَهَدَ	ش	نْ
غَفُورُ شَكُورُ		ٰ، ِ، ِ، ِ
يَنْقَلِبَ مِنْ قَبْلِ	ق	نْ
سَمِيعُ قَرِيبٌ		ٰ، ِ، ِ، ِ
مَا نَسْخَ أَنْ سَيْكُونُ	س	نْ
رَجُلًا سَلَمًا		ٰ، ِ، ِ، ِ
أَنْدَادًا مِنْ دَابَّةٍ	د	نْ
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ		ٰ، ِ، ِ، ِ
يَنْطِفُونَ مِنْ طَبَّاتٍ	ط	نْ
صَعِيدًا طَبَّيَا		ٰ، ِ، ِ، ِ

المثال	حرف الإخفاء	الحالة
أَنْزَلْنَا مِنْ رَّكَّا هَا	ز	نْ
نَفْسًا زَكِيَّة		نْ ـ، ، ـ، ـ
أَنْفَقُوا فَإِنْ فَاءَتْ	ف	نْ
خَالِدًا فِيهَا		نْ ـ، ، ـ، ـ
كُنْتُمْ وَإِنْ تُبْتُمْ	ت	نْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي		نْ ـ، ، ـ، ـ
مَنْضُودٌ مِنْ ضَعْفٍ	ض	نْ
عَذَابًا ضَعْفًا		نْ ـ، ، ـ، ـ
فَانْظُرُوا مِنْ ظَهِيرًا	ظ	نْ
ظَلَّا ظَلِيلًا		نْ ـ، ، ـ، ـ

« أقرأ الآيات الكريمة، واستخرج منها حكماً للإخفاء والإقلاب، معللاً الحكم الذي استخرجتهُ بالتعليق المناسب.



قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾٤١ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لَيْنَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾٤٢ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾٤٣ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِزِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾٤٤ ﴿ [سورة فاطر].

السبب	الحكم	الموضع من الآية
»	»	»
»	»	»
»	»	»
»	»	»

## سورة النازعات - حفظ



**أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:**

- تلاوة سورة النازعات تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهِيرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ، كُلَّمَا دَعَاهُ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوْكَلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ». [صحیح مسلم].



**التهيئة**

**ما وظيفة الملك الواردة في الحديث؟**



**بين يدي السورة الكريمة:**



«سورة النازعات سورة مكية، عدد آياتها (46) آية، يدور محور السورة حول القيامة وأهواها، وعن عاقبة المتقين وعاقبة المجرمين.

## أَتَلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّرِعَتِ غَرَقاً ١ وَالنَّشِطَتِ نَشَطاً ٢ وَالسَّيْحَتِ سَبَحاً ٣  
 فَالسَّيْقَتِ سَبِقاً ٤ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرَاً ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ ٦  
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَيْدٍ وَاجْفَةُ ٨ أَبْصَرُهَا خَشِعَةُ ٩  
 يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَئِذَا كُنَّا عَظَمَّاً نَخْرَةُ ١١  
 قَالُوا تَلَكَ إِذَا كَرَّهُ خَاسِرَةُ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا ١٤  
 هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ١٥ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ ١٦  
 الْمَقْدَسُ طَوَىٰ ١٦ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَيَّ أَنْ ١٨  
 تَرْزَّكَ ١٨ وَاهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَنَخْشَنِي ١٩ فَأَرَاهُمْ الْأَيْةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠  
 فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ شَمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا ٢٤  
 رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً ٢٦  
 لِمَنْ يَخْشَىٰ ٢٦

وَالنَّرِعَتِ: أَقْسَمَ اللَّهُ  
 بِالْمَلَائِكَةِ تَنْزَعُ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ.

غَرَقاً: نَزَعاً شَدِيداً.

وَالنَّشِطَتِ نَشَطاً: الْمَلَائِكَةِ  
 تَسْلُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِرْفَقِهِ.

وَالسَّيْحَتِ سَبَحاً: الْمَلَائِكَةِ  
 تَنْزَلُ مَسْرَعَةً لِمَا أَمْرَتْ بِهِ.

فَالسَّيْقَتِ سَبِقاً: الْمَلَائِكَةِ  
 تَسْبِقُ بِالْأَرْوَاحِ إِلَى مَسْتَقِرَهَا.

فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرَاً: الْمَلَائِكَةِ تَنْزَلُ  
 بِالْتَّدْبِيرِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

الْرَّاجِفَةُ: نَفْخَةُ الْمَوْتِ.

الْرَّادِفَةُ: نَفْخَةُ الْبَعْثِ.

وَاجْفَةُ: خَانِقَةٌ.

الْحَافِرَةُ: الْحَيَاةُ الْأُولَىٰ.

نَخْرَةُ: بَالِيَّةٌ.

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ:  
 أَحْيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ.

طَوَىٰ: اسْمُ الْوَادِيِ الْمَقْدَسِ.  
 طَغَىٰ: تَجْبَرَ وَكَفَرَ.

تَرْزَّكَ: تَطْهِيرُ مِنَ الْكُفَّارِ  
 وَالْطَّغَيَانِ.

نَكَالَ: بَعْقُوبَةٌ.

إِنَّمَا أَشَدُ خَلْقَاهُ أَمِّ الْمَسَاءِ بَنَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَنَاهَا ٢٨  
 وَأَغْطَشَ لِيلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا ٣٠  
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرَّعَهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ٣٢ مَنْعَالَكُمْ  
 وَلَا نَعِمْكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامِةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ  
 مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَأَثْرَ  
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٧ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ

وَأَغْطَشَ: أَظْلَمَ.

دَحَنَهَا: بَسْطَهَا.

وَمَرَّعَهَا: أَقْوَاتُ النَّاسِ  
 وَالدَّوَابِ.

الْطَّامِةُ الْكُبْرَىٰ: الْقِيَامَةِ.

وَنَهَى النَّفَسُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ﴿٤١﴾ فِيمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذُرٌ مَّنْ يَخْشَنَهَا ﴿٤٢﴾ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يُلْبِسُوكُمْ إِلَّا عَشِيهَةً أَوْ ضَحْنَهَا ﴿٤٣﴾ [سورة النازعات].

الْهَوَىٰ: المعاصي.

الْمَأْوَىٰ: المرجع.

السَّاعَةِ: القيامة.

أَيَّانَ مُرْسَهَا: متى قيامها.

مُنْتَهَهَا: علمها.



من خلال قراءتك وحفظك سورة النازعات، وبعد اطلاعك على معاني بعض المفردات الجديدة فيها، اشتراك مع زميلك في تحديد الآيات التي تدل على:

- |   |              |   |                                 |
|---|--------------|---|---------------------------------|
| ( | الآيات 1 - 5 | ) | «أعمال الملائكة:                |
| ( | .....        | ) | «قصة موسى عليه السلام:          |
| ( | .....        | ) | «مظاهر قدرة الله تعالى:         |
| ( | .....        | ) | «عاقبة المتقين وعاقبة المجرمين: |
| ( | .....        | ) | «السؤال عن موعد قيام الساعة:    |

أَسْمَعْ سُورَةَ النَّازِعَاتِ شَفَوِيًّا:

وَالنَّزَعَتِ غَرَقًا



## من أهوال يوم القيمة سورة الحاقة (29-13) - تفسير



- تلاوة الآيات الكريمة (13-29) من سورة الحاقة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات.

قال تعالى: ﴿الْحَقَّةُ ۚ مَا الْحَقَّةُ ۚ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْحَقَّةُ﴾



ما المقصود بالحقة؟



## » بين يدي الآيات الكريمة:

» سورة الحاقة سورة مكية عدد آياتها (52) آية، وقد تناولت هذه الآيات الكريمةبعث، والجزاء الذي يلقاه الفائزون، والجزاء الذي يلقاه الخاسرون.

## أَتْلُوْ وَأَفْسِرْ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَإِذَا نَفَخْتُ فِي الصُّورِ نَفَخَةً وَحْدَةً ١٢ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَنَا دَكَّةً وَحْدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ١٦ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةً ١٧ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ حَافِيَةً ١٨ فَمَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَفْرَءُ وَأَكِتَبْيَهُ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيَّةً ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةً ٢٣ كُلُّوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّةً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٤ وَمَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَبَيَّهُ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّهُ ٢٦ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَّةً ٢٨ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَّةً ٢٩﴾ [سورة الحاقة].

## » معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
قرن يُنْفَخُ فيه.	الصُّورِ
فَدُقَّتَا وَكُسْرَتَا.	فَدَكَنَا
قامت.	وَقَعَتِ
القيمة.	الْوَاقِعَةُ

تصدعت.	وَانْشَقَّ
ضعيفة.	وَاهِيَّةٌ
أطرافهم.	أَرْجَابِهَا
خذوا.	هَاءُمُ
ثمارها قريبة.	قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ
الماضية.	الْحَالَيَّةُ
الموت وعدم البعث.	الْقَاضِيَّةُ
ما دفع المال العذاب عنِي.	مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَّةٌ
سلطتي وقوتي.	سُلْطَنِيَّةٌ

### في رحاب الآيات الكريمة:

في الآيات الكريمة جواب عن أهم سؤال يثير عقل الإنسان وهو: ماذا سيحدث بعد الموت؟

فجاء الجواب واضحًا جليًا في الآيات الكريمة.

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَحِدَةً ﴾١٣﴿ وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدَكَنَا دَكَّةً وَحِدَةً ﴾١٤﴿ فِيَوْمٍ مِّنْ  
 وَقَعَتِ الْوَاقِعَةِ ﴾١٥﴿ وَأَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمٌ مِّنْ وَاهِيَةٍ ﴾١٦﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ  
 رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمٌ مِّنْ ثَمَنَيْةٍ ﴾١٧﴿ يَوْمٌ مِّنْ تُعَرِّضُونَ لَا تَخْفَنَ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾١٨﴾

« عندما يأذن الله تعالى بقيام الساعة يأمر الملك (إسرافيل) الموكّل بالنفخ بأن ينفخ في الصور النفخة الأولى، ويكون عندها هلاك العالم كله، وترفع الأرض والجبال عن أماكنها فتكسر، حينها تكون القيمة قد قامت، والسماء أصبحت متصدعة ضعيفة، لا تماطل فيها، والملائكة على جوانبها وأطرافها، وفوقهم يحمل عرش رب ثمانية من الملائكة العظام، ليبدأ عرض الناس للحساب والجزاء أمام الله تعالى على أعمالهم الظاهرة والباطنة. »



- من خلال فهمك للآيات الكريمة، رتب هذه المشاهد حسب حدوثها:

« {عرض الناس للحساب والجزاء / النفخة الأولى / رفع الجبال والأرض عن أماكنها / تصدع السماء }

#### مشاهد يوم القيمة

-1

-2

-3

-4

﴿ فَمَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أُفْرَهُ وَأَكَنِيَهُ ١٩ إِنِّي طَنَتُ أَنِّي مُلَقِ حِسَابَهُ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَاضِيَهُ ٢١ فِي جَنَّةِ عَالِيَّهُ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَهُ ٢٣ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّهُ ٢٤ بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّهُ ٢٥ ﴾

« فأما من أعطي كتاب أعماله بيمينه، فيقول فرحاً: خذوا اقرؤوا كتابي، لقد آمنت في الدنيا بيوم الحساب، فأعددت له الإيمان والعمل الصالح، فكان الجزاء حياة جميلة في جنة عالية، ثمارها قريبة، يأكل منها أهل الجنة بعيداً عن كل أذى، سالمين من كل م Kroh. »

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّنِي لَمْ أُوتَ كِتَبَهُ ٢٥ وَلَمْ أَدِرِ مَا حِسَابَهُ ٢٦ يَلِيَّتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَهُ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ٢٨ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ٢٩ ﴾

« وأما من أعطي كتاب أعماله بشماله، فيقول نادماً: يا ليتني لم أُعطِ كتابي، ولم أعلم ما جزائي، يا ليت الموتة التي متها في الدنيا كانت النهاية ولم أبعث بعدها للحساب، يا حسرتاه: لم ينفعني مالي الذي جمعته في الدنيا، فقد ذهبت عن قوتي وسلطتي، ولم أستفد منها شيئاً في آخرتي. »

« أخبرنا الله تعالى بأن الناس يوم القيمة ينقسمون إلى فريقين: الفائزين ويأخذون كتبهم بأيمانهم، والخاسرين يأخذون كتبهم بشمائهم. »

- اذكر ثلاثة أمور تجعلك من أصحاب اليمين، ومقابلها ثلاثة أمور يجب اجتنابها كي لا

تكون من أصحاب الشمال:

-1

-1

-2

-2

-3

-3

« قال تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنْ أُوتِكَ رِبَّنَاهُ وَيَمِّنَاهُ فَيَقُولُ هَأْفُمْ أَفْرَءُ وَأَكَنْبَهُ إِنِّي ضَنَّتُ ١٩﴾

﴿أَفَ مُلْكِ حِسَابِيَّةٍ ٢٠﴾

« بالتعاون مع أفراد مجتمعك، استعن بمعلم اللغة العربية، لمعرفة معاني كلمة **ضَنَّتْ** في اللغة العربية، وقارنها بالمعنى الذي وردت فيها في الآية الكريمة.



بعض أهوال يوم القيمة مثل:

أَسْتَدْكِرُ وَأَدْوَنْ

### الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- لا ينفع الإنسان يوم القيمة إلا إيمانه وعمله الصالح.

2- أعد الله تعالى للمؤمنين أجرًا عظيمًا جزاءً لهم على ما قدّموه في الدنيا.

3- يتحسّر الكافر على ما تكبّر به من المال والسلطة في الحياة الدنيا.

4

5



» تعاون مع زميلك في تلخيص الفكرة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية:

الفكرة المستفادة من الآيات	الآية
» مشاهد من يوم القيمة.	<p>﴿فَإِذَا نُفخَ فِي الصُّورِ نَفَخَةً وَاحِدَةً﴾      وَحِمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدَكَنَادَكَهُ وَاحِدَةً      ﴿فِي يَوْمٍ مِّنْ يَوْمٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾      ١٣-١٤</p>
»	<p>﴿يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَنَ مِنْكُمْ      خَافِيَةً﴾      ١٨</p>
»	<p>﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ وَبِيمِينِهِ فَيَقُولُ      هَاؤُمْ أَفْرَءُ وَأَكْنِيَةٌ﴾      ١٩</p>
»	<p>﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ      يَلَيَّتِنِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيَةً﴾      ٢٥</p>



## التقويم

**أولاً: أملأ الجدول بما يناسبه:**



المعنى	الكلمة
..... «	فَدَكَنا
..... « القيمة.	..... «
..... «	وَاهِيَةٌ
..... « أطرافيها.	..... «
..... «	هَائِمٌ
..... « الموت وعدمبعث.	..... «

**ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة.**



- ( ) 1- الملك الموكل بالنفخ في الصور يوم القيمة هو جبريل عليه السلام.
- ( ) 2- يستلم الإنسان كتابه بيمنيه بسبب إيمانه وعمله الصالح.
- ( ) 3- تُعرض أعمال الناس يوم القيمة ليتم حسابهم عليهم.
- ( ) 4- المال والسلطة سبب من أسباب النجاة يوم القيمة.

**ثالثاً: قال تعالى: (يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ) ١٨، اشرح الآية الكريمة**



بأسلوبك.

«

## رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- قال تعالى: ﴿هَنِئُوا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ﴾ (٢٤)، معنى ﴿الْخَالِيَّةِ﴾:

« الفارغة. »

« الماضية. »

« الحالية. »

« المستقبلة. »

2- تدور الآيات الكريمة حول:

« الإيمان بالقدر. »

« البعث والجزاء. »

« حقيقة المنافقين. »

« نصر الله تعالى لرسله. »

3- قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِكَتْ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَفْرَءُ وَأَكَنْبَرِ﴾ (١٩)، يقول المؤمن ذلك ليغُرّ عن:

« الغرور بأعماله. »

« تكبره على الناس. »

« الشماتة بالآخرين. »

« الفرح لنجاته من العذاب. »

**خامسًا:** قارن بين من أُوتى كتابه بيمينه ومن أُوتى كتابه بشماله من حيث الحال



والجزاء؟

من أُوتى كتابه بشماله

من أُوتى كتابه بيمينه

الحال

الجزاء

**سادسًا:** اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



«

«

«

# المجال الدبيث الشريف

ثانياً

الباب الثاني



## من أكبر الكبائر - شرح وحفظ



**أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ :**

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- تعريف راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- 1- حَلَفَ أَحَدُ زَمَلَائِكَ بِرَأْسِ أَبِيهِ وَجَدَّهِ حَتَّى تَصِّدِّقَ حَدِيثَهُ.
- 2- تَأَفَّفَ أَخُوكَ فِي وَجْهِ وَالدِّتَّكَمَا عِنْدَمَا قَامَتْ بِإِيْقَاظِهِ لِصَلَةِ الْفَجْرِ.
- 3- شَهَدَ أَحَدُ الطَّلَبَةِ أَمَامَ الْمَعْلُومِ أَنَّ زَمِيلَهُ لَمْ يَغْشَ، وَقَدْ رَأَهُ يَغْشَ.



**التهيئة**

**ما رأيك في هذه التصرفات؟**

- 1
- 2
- 3



## أقرأ وأحفظ:

- عن أبي بكرٍ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» ثَلَاثًا، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاعُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّنًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [متفق عليه].

## أتعرف راوي الحديث الشريف:



نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ التَّقْفِيُّ.	اسمها
أبو بكرة؛ وذلك لأنه تدلى في حصار الطائف ببكرة.	لقبه
أسلم في حصار الطائف.	إسلامها
كان فقيها وحريصاً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	علمه وفضله

## أتأسى

- أتعجبني في سيرة (أبي بكرة) رضي الله عنه صفة:

- وأحب أن أقتدي بها؛ لأنها:

## معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
ألا أخبركم.	أَلَا أَنْبِئُكُمْ
الذُنوب التي ورد فيها وعيد شديد.	بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ
أن تعبد مع الله إلهًا آخر.	الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
مضطجعاً على الجنب.	مُتَكِّنًا
كل قول باطل ومنه شهادة الزور الكاذبة.	قَوْلُ الزُّورِ
تمنيناه يسُكُت إشفاقاً عليه لشدة انزعاجه.	لَيْتَهُ سَكَتَ

## في رحاب الحديث الشريف:

- الذنوب ليست على مرتبة واحدة، فمنها ما يكون من الصغار، ومنها ما يكون من الكبائر، ومنها ما يكون من أكبر الكبائر، كالإشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين، والشهادة كذباً وزوراً في حقوق الناس.

- «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

- يسأل النبي ﷺ الصحابة ﷺ، ويُكرر السؤال ثلاثةً ليستدعي انتباههم للخبر الذي سيذكره، وهذا لا يكون إلا لأمر له أهمية وشأن: فيقول: ألا أخبركم بأكثربالأفعال قبحاً، وأعظمها ذنباً عند الله تعالى، وأشدتها خطراً على الإنسان؟ ويكرر ذلك ثلاث مرات، فيقول الصحابة ﷺ: بلى يا رسول الله. أي: أخبرنا.

- أوّلاً: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ».

أعظم ذنب يعصى الله تعالى به، هو إشراك أحد معه في العبادة؛ قال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَشَرَّكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة لقمان: ١٣]. وهو أشد الذنوب عقوبة الذي لا يغفره الله تعالى أبداً، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنِ يَشَاءُ﴾ [النساء: 48]. وهذا هو الشرك الأكبر الذي يحرّم صاحبه من دخول الجنة، ويخلده في النار.

هناك نوع من الشرك يُسمى الشرك الأصغر، وله صور عديدة منتشرة بين الناس؛ منها: (الرياء، تعليق التمام، الحلف بغير الله تعالى- الذهاب للعرافين والدجالين) وغير ذلك. وهي لا تخلد صاحبها في النار كالشرك الأكبر.

- **الرياء**: هو أن يُظهر الإنسان أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه.

- **التميمة**: جمعها: تمائم، خرزة وما يشبهها تعلق في العنق؛ ظنًا أنها تدفع العين أو تقي من الأرواح الشّريرة.



إثراء

- ثانية: «وَعُقوَّةُ الْوَالِدَيْنِ».

عقوق الوالدين: عكس البر أي عدم طاعتها، والتسبب لهما بالألم والحزن، قوله أو عملاً.

عقوق الوالدين من الكبائر التي حذر الله تعالى منها، وتساهم فيها بعض الأبناء، علمًا بأن الله تعالى نهى عن إيداهما، سواء كان الأذى صغيراً أم كبيراً؛ قال تعالى: ﴿فَلَا تَقْتُلْ لَهُمَا أَفِ﴾ **وَلَا تَنْهَرْهُمَا** [الإسراء: 23]. وللعلم هذا الذنب قرنه النبي ﷺ بالشرك في الحديث الشريف، كما قرنه الله تعالى التوحيد ببر الوالدين؛ قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا﴾ [الإسراء: 23].



« ومن صور العقوق:

- إدخال الحزن على قلبيهما.
- التألف والتضجر من أوامرهم.
- عدم طاعتها، و فعل ما يكرهونه.



- إدخال الحزن على قلب الوالدين يعتبر من العقوق، كما أن إدخال السرور عليهم من البر بهما. ما هو أفضل عمل تقوم به كطالب لتكون بارًّا بوالديك؟

»

- ثالثاً: «وقول الزور».

وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكَبِّلاً فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ».

وكان مضطجعاً على جنبه، فجلس ليُدْلِلَ على عِظَم الذَّنْب الذي سيُخْبَرُ به، وقال ﷺ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ». ولِعَظِيمِ هَذَا الذَّنْبِ قَرَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالشَّرْكِ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوَّثِنَ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [سورة الحج]. ومن أمثلة قول الزور الشهادة كذباً، أو الحلف كذباً؛ لأنَّ يَشَهِدُ رَجُلٌ لَاخْرَ بِحَقِّ مِنَ الْحَقُوقِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِي ذَلِكَ، أَوْ يَحْلِفُ كَذِبًا لِيَنْتَزِعَ حَقًّا غَيْرَهُ.

«فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَّتَ».

فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَّتَ».

فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَّتَ».

### مضار شهادة الزور:

- 1- ضياع الحقوق.
- 2- انتشار الظلم.
- 3- الحقد والكراهية بين الناس.
- 4- التعرُض لغضب الله والطرد من رحمته سبحانه وتعالى.
- 5- إعانة الظالم على ظلمه وتعديه على حق غيره.

- من خلال دراستك لحديث (من أكبر الكبائر) انسُب لكل موقف مما يلي الوصف الشرعي المناسب له بحسب فهمك.

الوصف الشرعي	الموقف من الحياة
«	- طلب الأب من ابنه أن يصحبه إلى صلاة الجمعة، فرفض ولم يُطع والده.
«	- طلب منك مدير المدرسة أن تخبره عمما حصل أمامك من خصومة بين زميليك، فأخبرته بغير الحق إرضاء لأحدهما.
«	- في إحدى الإذاعات الأجنبية سمعت المذيع يقول: إن الطبيعة أبدعت في تشكييل الجبال.

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- تنقسم الذنوب إلى صغائر وكبائر، وأكبر الكبائر.

- الشرك بالله تعالى أعظم الذنوب التي لا يغفرها الله تعالى.

- عقوبة الوالدين يعرض صاحبها لغضب الله تعالى، ودخول النار يوم القيمة.

- الامتناع عن قول الزور أو الشهادة به؛ لما فيه من معصية للله تعالى وضياع للحق.

« قول الزور»

« الإشراك بالله»

مثال:

مثال:  
« التضجر من طلباتهما»

مثال:

أظِّمْ تعلُّمي



التقويم

**أولاً:** اكتب الكلمة الواردة في الحديث والدالة على كل معنى من المعاني الآتية:



الذُّنوب التي ورد فيها وعيد شديد.

..... «

أن تعبد مع الله إلهًا آخر.

..... «

مضطجعًا على الجانب.

..... «

**ثانيًا:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- «أَلَا أَنِّي أَنْهَاكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» كرر النبي ﷺ قوله هذا أمام الصحابة ثلاثة مرات لكي:

يفهموا كلامه.

يحفظوا قوله.

يجمعوا أمامه.

يستدعي انتباهم.

2- من صور الشرك الأكبر بالله تعالى:

تعليق التمام.

الحلف بغير الله تعالى.

إشراك أحد معه في العبادة.

تصديق العرافين والدجالين.

**ثالثاً:** عرف براوي الحديث أبي بكرة من حيث:-



»	اسمها
»	إسلامها
»	علمها وفضله

**رابعاً:** استنبط من الحديث الشريف الكبير الذي حذر منها النبي ﷺ.



-1

-2

-3

**خامساً:** الذنوب ليست على مرتبة واحدة؟ وضح ذلك.



»

»

»

**سادساً:** ما هي مدلولات العبارات الآتية الواردة في الحديث الشريف؟



- «وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِّتاً»:

- «فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ»:

**سابعاً: ما مضار شهادة الزور على الفرد والمجتمع؟**



**ثامناً: استنتج ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.**



ش

الباب الثاني

# المجال العقيدة الإسلامية

## نَبِيُّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ :

- نَسْبُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- مَرْضُ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- مَعْجَزَةُ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- التَّوْكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ.

« يَمْدُحُ النَّاسُ عَادَةَ الْإِنْسَانَ كَثِيرَ الصَّبْرِ بِقَوْلِهِمْ : (يَا صَبَرَ أَيُّوبَ) .

الْتَّهِيَّةُ

- مَا السُّبُبُ الَّذِي جَعَلَ النَّاسَ يُطْلَقُونَ هَذَا الْلَّفْظَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ

غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟



» نَسْبُ نَبِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَعُودُ نَسْبُهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ.

» مَرْضُ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« ابْتِلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِفَقْدِ وَلِدِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ بِجَسْدِهِ، فَأَصَابَهُ مَا لَمْ يُصْبِطْ أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ، فَصَبَرَ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَابَ إِلَيْهِ، وَرَضِيَّ بِمَا قَدَرَهُ عَلَيْهِ.

« ولَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرْضُ، وَنَسِيَهُ الصَّاحِبُ وَالْقَرِيبُ - عَدَا زَوْجِهِ الَّتِي صَبَرَتْ مَعَهُ وَاحْتَسَبَتْ - دَعَا رَبَّهُ مُنَاجِيًّا بِقَوْلِهِ: ﴿ وَأَيُّوبٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَفَيْ مَسَنِيَ الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرَحْمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ ٨٣ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَنَا لِلْعَنِيدِينَ ﴾ ٨٤ [سورة الأنبياء].

« استجابة الله تعالى لدعاء أيوب عليه السلام فشفاه من المرض الذي ابتلاه به، وأعاد إليه أهله وماله.

### ﴿ مَعْجَزَةُ نَبِيِّ اللَّهِ أَئْيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾

« كانت معجزة أيوب عليه السلام أن ضرب برجله الضعيفة الأرض كما أمره الله تعالى، فانفجرت عيون من الماء العذب الصافي البارد، فاغتسل أيوب عليه السلام بماء إحدى هذه العيون التي فجرها الله تعالى له، فذهب ماءه من ضرر، وشرب من ماء عين أخرى، فسررت في جسمه قوة ونشاط، فقام معاً بفضل الله تعالى، ثم أعاد له أهله وماله، وأعطاه من النعم والخيرات شيئاً كثيراً، فكان ذلك ثمرة لصبره وصدق توكله على الله تعالى.



- بعد أن أطلعت على قصة نبي الله تعالى أيوب عليه السلام، ما الواجب على المسلم إذا ابتلاه الله تعالى

بمرض أو غيره؟

«

«

### ﴿ التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ وَالْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ ﴾

« آمن أيوب عليه السلام أن الأمور كلها بيده الله تعالى، فلم يلجأ لغيره بالدعاء، وأيّقّن أن الذي ابتلاه هو فقط القادر على رفع البلاء عنه، ﴿ وَأَيُّوبٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَفَيْ مَسَنِيَ الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرَحْمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ ٨٣ [سورة الأنبياء].

فأمره الله تعالى بقوله: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [سورة ص].

وهذه دعوة للأخذ بالأسباب، والتوكل على الله تعالى حق التوكل، فالله تعالى قادر على شفائه بدون هذا الفعل، ولكن أمره به ليعلمونا معنى التوكل الحقيقى بالاعتماد على الله تعالى؛ مع الأخذ بالأسباب.

### الدروس المستضادة:

- 1- الرضا بقضاء الله تعالى، والصبر على الابلاء من صفات الأنبياء عليهم السلام.
- 2- الأخذ بالأسباب واجب، ولا يتعارض مع الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره.
- 3- الأنبياء من البشر؛ يُصيبهم ما يُصيب البشر من المرض والفقرونحوهما.
- 4- لا يُعد المرض أو الفقر دليلاً على رضا الله تعالى أو غضبه.
- 5-
- 6-

« من خلال فهمك لدرس نبي الله تعالى أَيُوب عليه السلام، وجّه نصيحة لأصحاب المواقف الآتية:

النصيحة	الموقف من الحياة
»	أصحاب زميلك مرض من الأمراض الخطيرة، فسمعته يتذمّر ويقول: "ماذا فعلت لي بتلني الله بهذا المرض؟!".
»	سمعت رجلا يقول: إنه لا يأخذ الدواء؛ اعتماداً على الله تعالى، وتوكلًا عليه؛ لأنّه هو الشافي وحده.
»	ذهب عبد الرحمن إلى الامتحان من غير دراسة؛ لأنّه يعتقد أن النجاح من عند الله.



أبني موقفاً

## نبي الله تعالى أَيُوب عَلَيْهِ السَّلَامُ



مرضه

نسبه

توكله على الله

معجزته



التقويم



### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- يعود نسب أئوب عليه السلام إلى نبي الله تعالى:

« هود عليه السلام. »

« لوط عليه السلام. »

« إدريس عليه السلام. »

« إبراهيم عليه السلام. »

2- جعل الله تعالى شفاء أئوب عليه السلام عن طريق:

« العسل. »

« الحجامة. »

« الرياح اللينة. »

« الماء المتفجر من الأرض. »

3- كان دعاء أئوب عليه السلام في أشلاء بلائه:

« (رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ) [البقرة: 286]. »

« (أَفَمَسَّنِيَ الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ) [سورة الأنبياء: 83]. »

« (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدَادًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرَثَتِينَ) [سورة الأنبياء: 84]. »

« (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) [سورة الأنبياء: 85]. »

**ثانيًا: ما المعجزة التي أَيَّدَ الله تعالى بها نبِيَّهُ أَيُّوب عَلَيْهِ السَّلَام؟**



**ثالثًا: استنبط من قصَّةِ نبِيِّ الله تعالى أَيُّوب عَلَيْهِ السَّلَام ما يدلُّ على الأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ.**



**رابعًا: ابْتَلِ الله تعالى نبِيَّهُ أَيُّوب عَلَيْهِ السَّلَام بِعَدَّةِ أُمُورٍ، اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مِنْهَا.**



-1

-2

-3

**خامسًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:**



- ( ) 1- دعاء أَيُّوب عَلَيْهِ السَّلَام يدلُّ على سَخَطِه مَمَّا أَصَابَهُ مِنْ ابْتِلَاءٍ.
- ( ) 2- الأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ واجبٌ على المؤمنين جمِيعًا بما فيهِمُ الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَام.
- ( ) 3- لا يُعَذَّ المُرِضُ أو الْفَقَرُ دليلاً على رضا الله تعالى أو غضبه.
- ( ) 4- الأنبياء من البَشَرِ؛ يُصِيبُهُمُ ما يُصِيبُ البَشَرَ مِنْ المُرِضِ وَالْفَقَرِ.



# المجال الفقهي الإسلامي

رابعاً

الباب الثاني



## أحكام صلاة الجمعة



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم صلاة الجمعة.
- الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة.
- حكم صلاة الجمعة وفضليها.
- ما تُدرك به صلاة الجمعة.
- آداب المساجد.
- أحق الناس بالإمام.
- واجب المأمور تجاه الإمام.

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَةِ مَكْتُوبَةٍ، فَصَلَّاَهَا مَعَ الْإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ». [رواه أحمد].



التهيئة

ما الذي تستنبطه من الحديث الشريف؟



مفهوم صلاة الجمعة:

- « هي الصلاة التي يؤدّيها المسلم مؤتّماً بإمام.
- « يكفي لإقامة صلاة الجمعة اثنان: إمام ومؤمّن، سواء كان ذلك في البيت أو المسجد أو غيرهما.

### الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة :

- 1- تجمع المسلم بأخيه المسلم في صُوفٍ مُتساوية.
- 2- تُشعر المسلم بالمساواة بينه وبين إخوانه.
- 3- تآلف القلوب من خلال لقاءِهم كل يوم خمس مراتٍ على طاعةِ الله تعالى.
- 4- تماسك المجتمع وتنمية أواصر المحبة فيه.

### فضل صلاة الجمعة :

- حضَّ النَّبِيُّ ﷺ على الالتزام بصلوة الجمعة، وبينَ أن فضلها يفوق صلاة المسلم بمفرده بسبعين وعشرين درجة، قال ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»
- [متفق عليه] (الفرد).

### عن حكم صلاة الجمعة للذكر والأنثى.



- تحت إشراف مُعلِّم التربية الإسلامية تعاونَ مع زملائك في إقامة صلاة الظُّهُر في المدرسة من خلال توزيع الأدوار بينكم، طالبٌ يؤذن، آخرٌ يُقيم الصَّلاة، وثالثٌ يُؤمِّن المصلِّين في المدرسة، وبعد الانتهاء من الصَّلاة تذكِّرُ بأهميَّة ومكانة صلاة الجمعة في الإسلام.



### ما تُدرِكُ به صلاة الجمعة :

- تُدرك فضيلة الجمعة بدخول المصلي مع الإمام قبل أن يسلِّم، قال رسول الله ﷺ: «فَمَا أَدْرَكُتُمْ فَصَلَوْا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا». [متفق عليه].

## آداب المساجد :



- 1- الاهتمام بالنظافة وحسن المظهر.
- 2- المشي إلى المسجد بسكنينة وقارٍ.
- 3- ذكر دعاء الذهاب إلى المسجد: (اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصرني نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً) [رواه مسلم].
- 4- ذكر دعاء الدخول إلى المسجد: (اللهم افتح لي أبواب رحمتك).
- 5- ذكر دعاء الخروج من المسجد: (اللهم إني أسألك من فضلك).

## أحق الناس بالإمامـة :



- قال رسول الله ﷺ: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْاءَةِ سَوَاءٌ فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنْنَةِ». [آخرجه مسلم].

- استنتج من خلال الحديث الشريف أحق الناس بالإمامـة، على الترتيب.



## واجب المأمور تجاه الإمامـ:



- يجب على المأمور أن يتبع إمامـه في كل أفعال الصلاة؛ فلا يركع ولا يسجد ولا يرفع منهـما إلا بعد إمامـه؛ لأمرـه ﷺ بذلك، ونهـيه عن سـبق الإمام أو مصاحـبـته في شيء من ذلك.
- عن أنس بن مالـك عـلـيـهـ الـحـلـفـةـ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَ بِهِ». [رواه الشـيـخـانـ].

- القيم المستفادة من متابـعةـ المأمورـ للإمامـ في صـلاـةـ الجمعةـ.



## أحكام صلاة الجمعة

### مفهوم صلاة الجمعة



### الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة

#### آداب المساجد

#### أحق الناس بالإمام في الصلاة

#### واجب المأمور تجاه الإمام



التقويم

**أولاً: وضح مفهوم صلاة الجمعة.**



**ثانياً: بين ما تدرك به صلاة الجمعة.**



**ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:**



1- صلاة الجمعة أفضل من صلاة الفرد بـ

17 درجة. «

27 درجة. «

37 درجة. «

47 درجة. «

2- إذا كان المصلون في قراءة القرآن سواء فأحقهم بالإماماة:

أعلمهم بالسنّة. «

أكبرهم عمرًا. «

أكثرهم تقوى. «

أحسنهم صوتًا. «

**رابعاً:** قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ».

- استنبط من الحديث الشريف واجب المأمور تجاه الإمام.



**خامساً:** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ

صَلَاةِ الْفَدِيدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

- ما دلالة هذا الحديث الشريف في فضل صلاة الجمعة؟



**سادساً:** رَتَبَ الْأَحْقَقَ بِالْإِمَامَةِ مِمَّا يُأْتِي:

- أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، أَفْقَهُهُمْ لِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ

-2

-1



**سابعاً:** ما الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة؟





نَامَّا

الباب الثاني

المجال  
السيرة والبحوث الإسلامية

## نُسِيْبَةُ بَنْتُ كَعْبَ الْأَنْصَارِيَّةِ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ :

- التعريف بالصحابية نُسِيْبَةُ بَنْتُ كَعْبَ الْأَنْصَارِيَّةِ.
- مواقف من حياتها.
- دور المرأة المسلمة في الجهاد.
- الدروس المستفادة من حياة نُسِيْبَةُ بَنْتُ كَعْبَ الْأَنْصَارِيَّةِ.

- قال ﷺ: «الأنصارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحِبَّهُمْ أَحَبَّهُهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ». [رواه البخاري].



التهيئة

- من هم الأنصار؟

«



- أخرجت بيوت الأنصار كثيراً من الأبطال الشجعان - رجالاً ونساء - الذين دافعوا عن دين الإسلام، وقدّموا أرواحهم في سبيله.
- ومن هؤلاء النساء من نساء الأنصار المجاهدات نُسِيْبَةُ بَنْتُ كَعْبَ الْأَنْصَارِيَّةِ "أم عماره" .

## تعريف بالصحابية نسيبة بنت كعب الأنصارية :

- هي نسيبة بنت كعب الخزرجية المازنية الأنصارية.
- وكنيتها: "أم عمارة".
- وهي من بني النجار، وقد أثني النبي ﷺ على بني النجار، فقال: «إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ» [رواه البخاري].

## إسلامها :

- كانت أم عمارة ع من أوائل من دخل الإسلام من أهل المدينة المنورة، فكانت من السابقين إليه، ومضت تعيش حياتها مدافعة عن دين الله تعالى.

- استذكر صحابيات كان لهن أثر في حماية وخدمة الإسلام؟



## مواقف من حياة الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب الأنصارية :

### بيعة العقبة الثانية:

- في السنة الثالثة عشرة منبعثة النبوة، انطلق ثلاثة وسبعون رجلاً من الأنصار وامرأتان، كي يبايعوا رسول الله ﷺ، والمرأتان هما: أم منيع "أسماء بنت عمرو"، وأم عمارة "نسيبة بنت كعب".
- وكانت البيعة على نصرة النبي ﷺ، والتضحية بالنفس في سبيل ذلك.

### بيعة الرضوان:

- في السنة السادسة من الهجرة النبوية، خرج المسلمون من المدينة إلى مكة لأداء العمرة، وكانوا ألفاً وأربعمائة رجل، وأربع نسوة، كانت منهن الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب "أم عمارة" ع.
- وكانت أم عمارة وزوجها من الذين بايعوا في بيعة الرضوان.

- بيعة الرضوان أو بيعة الشجرة، حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة في منطقة الحديبية؛ حيث بايع فيها الصحابة رسول الله ﷺ على قتال قريش، وألا يفروا حتى الموت، بسبب ما أُشيعَ من أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قتله قريش حين أرسله النبي ﷺ إليهم للمفاوضة، لِمَا منعهم قريش من دخول مكة، وكانوا قد قدموها للعمرَة لا للقتال، فلما بلغ المسلمين إشاعة مقتل عثمان قال لهم النبي ﷺ: «لَا نَبْرُحْ حَتَّى نُنَاجِزَ الْقَوْمَ»، ثم دعا المسلمين للبيعة فبايعوا.



إثراء

**عمرَةُ الْقَضَاءِ:**  
- في السنة السابعة من الهجرة (بعد سنة من صلح الحديبية) أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يخرجوا للعمرَة؛ قضاءً لعمرتهم التي صدّهم عنها المشركون بالحديبية، وألا يختلف أحد من شهد الحديبية، وكانت أم عمارة رضي الله عنها من الذين شهدوا هذه العَمرَة.

- أين تجلَّت صفة المبادرة عند الصحابية الجليلة أم عمارة رضي الله عنها؟



يوم أحد:

كان لأم عمارة رضي الله عنها في يوم أحد موقفان مشرفان:

**الأول:** رعاية الجند: فقد اشتغلت في أول النهار بسقاية المقاتلين، ومداواة الجرحى، كما كانت تُضَمِّنُ الجراح أحياناً، و تعالج المرضى أحياناً أخرى. وهذه الخدمة تشير إلى دور المرأة المسلمة إذا رغبت في الجهاد في سبيل الله تعالى.

**الثاني:** القتال: عندما ترك الرماة أماكنهم ونزلوا الجمْع الغنائم، بدأ جيش المسلمين يتراجع، وبدأ أن المشركين مصممون على الوصول إلى رسول الله ﷺ لقتله، ولم يُنْقَ حينها حول النبي ﷺ سوى القليل من الرجال.

شعرت أم عمارة بخطورة الموقف، وألقت السقاء.. ومضت تفدي رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه بروحها، وتشارك في القتال.

ووقفت رضي الله عنها موقعاً يثير الإعجاب حتى قال عنها رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «مَا التَّفَتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي» وعبر عن إعجابه بثباتها فقال: «لَقَامْ نُسَيْبَةُ بِنْتِ كَعْبٍ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ» [الطبقات الكبرى، لابن سعد].

### أم عمارة قدوة للنساء في تربية الأبناء:

قامت نسيبة بنت كعب الأنبارية رضي الله عنها بدورها في تربية أولادها على أفضل وجه، حيث ربّتهم على حبِّ الإسلام، وحبِّ الجهاد لإعلاء كلمة لا إله إلا الله، وبذل الغالي والرخيص في سبيل الله، وكتب السيرة تخبرنا أنَّ أولادها الثلاثة ماتوا شهداء في سبيل الله تعالى.

### وفاتها:

- تُوفِّيت رضي الله عنها سنة 13 هـ، ودُفنت بالبقع.

- من خلال ما مرَّ معي من أحداث في الدرس، أستنبِط صفاتٍ شخصيَّة لأم عمارة رضي الله عنها.



## الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْدُرُسِ :

- تمتلك المرأة كل الصفات الالزمة للقيادة الفعالة.

- المرأة المسلمة لا تغفل دورها الأساسي: وهو تربية أبنائها.

- المرأة جزء فعال في المجتمع، ولا يمكن الاستغناء عنه.

-

## نُسَيْبَةُ بْنَتُ كَعْبَ (أُمُّ عَمَارَةِ)

التعريف بأم عمارة

إسلامها

موقف من حياتها

دورها في تربية أبنائها:

وفاتها

أنْظِمْ تَعْلِمِي





## التقويم

**أولاً:** عَرِفَ بالصحابية الجليلة: نسيبة بنت كعب رضي الله عنها: من حيث:

- نسبها:
- كنيتها:
- إسلامها:
- وفاتها:

**ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

1- كانت أم عمارة رضي الله عنها من أوائل من دخل الإسلام من أهل:

« مكة.

« نجد.

« الطائف.

« المدينة المنورة.

2- قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا التَّفَتْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي» المقصودة هي :

« أم منيع رضي الله عنها.

« أم عمارة رضي الله عنها.

« الخنساء رضي الله عنها.

« عائشة رضي الله عنها.

**ثالثاً:** علام يدلُّ موقف أم عمارة عَنْهُمْ حينما ألقت السقاء وراحت تدافع عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ؟



**رابعاً:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) 1- بايعت أم عمارة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ في بيعة العقبة الثانية.
- ( ) 2- ربّت أم عمارة عَنْهُمْ أولادها على حب الإسلام وحب الجهاد.
- ( ) 3- لم تشارك أم عمارة في يوم أحد بسبب مرضها.

**خامسًا:** قامت أم عمارة عَنْهُمْ بدورها كأم على أفضل وجه. وضح ذلك.



**سادساً:** اذكر ثلاثة دروس مستفادة من حياة الصحابية الجليلة أم عمارة عَنْهُمْ.





سادسًا

الباب الثاني

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية



## المحافظة على البيئة



أتعلم في هذا الدرس :

- مفهوم البيئة.
- أهمية المحافظة على البيئة.
- حث النبي ﷺ في المحافظة على البيئة.
- واجب المحافظة على البيئة.
- الأنشطة والبرامج الداعمة في المحافظة على البيئة.

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدٍ كُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ أَسْتَطَعَ أَلَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [البخاري].



التهيئة

- ما هو العمل الحسن الذي أشار إليه الحديث الشريف؟



مفهوم البيئة :

« هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء، ونبات، وحيوان.

## أهمية المحافظة على البيئة :

إن الأرض مركب النجاة، وعليها جميماً أن نصونها؛ فالأرض ليست لهذا الجيل فقط، بل له ولمن يأتي بعده من أجيال، في إطار ما يسمى بالتنمية المستدامة، ومن ثم لا بد للإنسان من المحافظة عليها نظيفة صالحة للعيش عليها.

يقول الله تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴾ [الجاثية: 13].

فمن مبادئ الدين الإسلامي، الاعتقاد بأن الآخرين حقاً في الاستمتاع بالبيئة المحيطة، من خلال الابتعاد عن كل ما يُسيء استخدامها، أو يوقع الضرر بالكائنات فيها، قال رسول الله ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضَرَارَ» [رواه ابن ماجه].

## مجالات المحافظة على البيئة :

### 1- المحافظة على البيئة والترية :



أفضل عمل يُساهم في المحافظة على البيئة والترية زرع الأشجار فيها، ولا شك في ثواب ذلك شرعاً، قال رسول الله ﷺ: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرِعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَبَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً» [رواه مسلم].



- ماذا يحدث لو: أهمل الإنسان بيئته؟

«

«

## 2- المحافظة على المياه:

من خلال تقدير هذه النعمـة وعـدم إسـرافـها وـهـدرـها. مـرـ النـبـيـ ﷺ بـسـعـدـ وـهـوـ يـتـوـضـاـ فـقـالـ: «مـاـ هـذـاـ السـرـفـ يـاـ سـعـدـ؟» قـالـ: أـفـيـ الـوـضـوـءـ سـرـفـ؟ قـالـ: «نـعـمـ، وـإـنـ كـنـتـ عـلـىـ نـهـرـجـارـ». [رواـهـ أـحـمـدـ].



« تقوم دولة قطر بجهود كبيرة في إطار ترشيد وحفظ المياه والطاقة، وذلك من خلال البرنامج الوطني للترشيد وكفاءة الطاقة «ترشيد»، الذي أطلقته «كهرباء» عام 2012م تحت شعار «لتبقى قطر تنبض بالحياة».

- تحت إشراف معلم التربية الإسلامية، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك، قم بإجراء بحث عن الخدمات التي تقدمها دولة قطر في مجال تحلية المياه، من خلال دراسة محطة التحلية في راس أبو فنطاس، وما تقدمه من خدمات، وما تتحمله من تكاليف.



## 3- المحافظة على الحيوان:

« نـهـىـ الإـسـلـامـ عـنـ إـيـذـاءـ الـحـيـوـانـاتـ، وـكـتـبـ الـأـجـرـ العـظـيمـ لـمـنـ أـحـسـنـ إـلـيـهـاـ، رـوـىـ أـبـوـ هـرـيـرـةـ ﷺ عـنـ النـبـيـ ﷺ: «أـنـ رـجـلـ رـأـيـ كـلـبـاـ يـأـكـلـ الشـرـىـ مـنـ الـعـطـشـ، فـأـخـذـ الرـجـلـ خـفـهـ، فـجـعـلـ يـغـرـفـ لـهـ بـهـ حـتـىـ أـرـوـاهـ، فـشـكـرـ اللـهـ لـهـ فـأـدـخـلـهـ الـجـنـةـ». [رواـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ].



« تحافظ دولة قطر على الثروة الحيوانية من خلال عدة قوانين، منها القانون الصادر

لعام 2002م:

« يحدّد موسم صيد الطيور والحيوانات البرية على النحو التالي:

- 1- يبدأ موسم صيد الطيور من شهر سبتمبر، وينتهي في شهر مايو، ويسمح فقط بصيد الطيور المهاجرة (اللفو)، ويتم صيد طائر الحبارى بواسطة الصقور فقط.
- 2- يبدأ موسم صيد الأرانب من شهر نوفمبر، وينتهي في شهر مارس، ويتم صيده بواسطة الصقور والكلاب.



إثراء

### واجب المحافظة على البيئة:



1- نشر الوعي بين أفراد المجتمع لأهمية المحافظة على البيئة.

2- احترام البيئة من خلال استعمال الموارد البيئية- كما أمر الله تعالى- دون إسرافٍ ولا تبذير.

3- عدم التسبّب بأيّ ضرر بمقومات البيئة وعناصرها المختلفة، للحديث الذي ورد «**لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارٌ**».

زدني:

« وفقاً للقرار رقم (6) لسنة 2006م اعتبرت منطقة الذخيرة محمية طبيعية، وتقع في الشمال الشرقي لدولة قطر، وتميز هذه المنطقة بغناها وتنوعها البحري، بأشجار القرم الدائمة الخضراء، صيفاً وشتاءً، والتي تنمو على مياه البحر المالحة، وتُعدُّ المكان الوحيد تقريباً، الذي تنمو فيه الأشجار طبيعياً.



«أتعاون مع معلمي مادة العلوم ومادة التربية الإسلامية لتنظيم رحلة إلى إحدى المحميات الموجودة في دولة قطر، للإطلاع على الجهد الذي تبذله الدولة في الحفاظ على الكائنات الحية والنباتية».

## المحافظة على البيئة في الإسلام



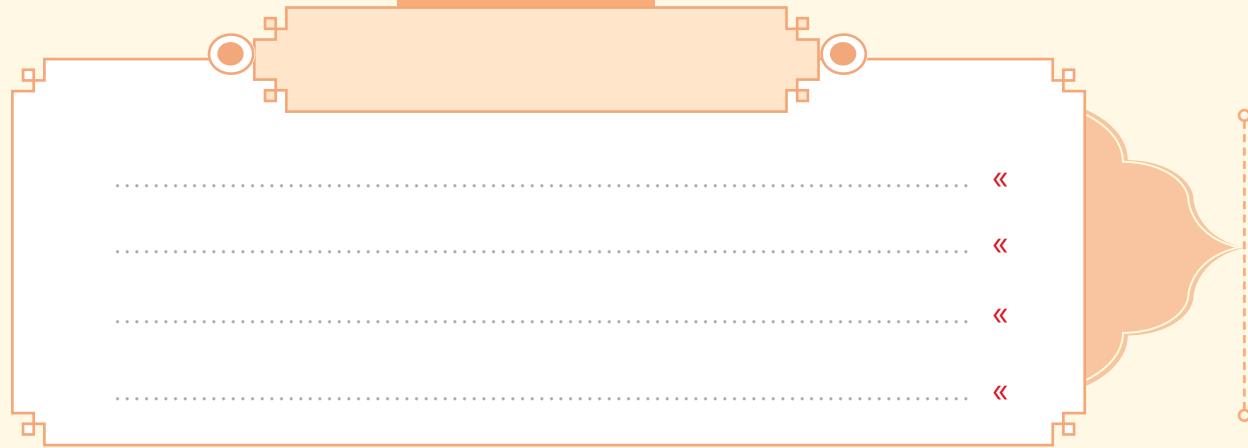
### مفهوم البيئة

#### مجالات المحافظة على البيئة

-3

-2

-1





التقويم

**أولاً:** وضّح مفهوم البيئة.

**ثانياً:** دلّل على أهمية المحافظة على البيئة.

**ثالثاً:** عدّد اثنين من واجبات المسلم في المحافظة على البيئة.

**رابعاً:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»..

«الحديث الشريف دليل على حفاظ الإسلام على البيئة في مجال:

« حماية التربية.

« حماية الحيوان وعدم إيذائه.

« سلامة الأماكن العامة.

« الناحية الجمالية للمجتمع.

## 2- أفضل عمل يساهم في المحافظة على التربة:

« زرع الأشجار.

« المحافظة على المياه.

« إبعاد الأذى عن الطريق.

« الاهتمام بجمال الطرق.

**خامسًا:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) 1- لا يجوز الإسراف في ماء الوضوء.
- ( ) 2- يجب على المسلم استخدام موارد البيئة بشكل معتدل.
- ( ) 3- الحفاظ على البيئة من واجبات الدولة فقط وليس الأفراد.

**سادسًا:** كيف نحافظ على البيئة؟

« تعاون مع أفراد مجموعتك في تنظيم لوحاتٍ إرشاديةٍ توضّح واجب الطالب في الحفاظ على البيئة الصّافية، وتُرفق كل لوحة بعبارة توعيةٍ تُساعد الطلبة في فهم المُراد منها، ومن ثمَّ وضعها في أماكنٍ مناسبةٍ في الفصل والمدرسة.

### نشاط ختامي

